

## مدارسة كتاب الأدب المفرد للبخاري | 01 | الشيخ إبراهيم

### الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين وصلي وسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسائلين - 00:00:00

نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين. حياكم الله احبابي الكرام الى مجلس الجمعة الذي نعقده في مدارسة كتاب الأدب المفرد للعام - 00:00:47

محمد ابن اسماعيل البخاري رحمة الله تعالى عليه ولو لم يكن احبابي من فائدة هذه المدارس سوى التكثير من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لكي بذلك شرفاً ومحفزاً على ان حضر - 00:01:03

وان نستمسك بمثل هذه المجالس وغداً عندما ينزل الانسان في قبره سيدرك اه ما هي ثمرة الحضور وما هي ثمرة الالتزام وما هي ثمرة هذه المدارس في حياتك كل ابن انت وان طالت سلامته - 00:01:19

يوماً على خشبة حدباء محمول هكذا هي الحياة احبابي الكرام. الانسان يسير في الحياة الدنيا لكن لابد وان تأتي لحظة يتوقف فيها المسير ويحمل فيها الانسان الى قبره ويدخل في ظلمة القبر وفي ظلمة القبر انما ينفعنا احبابي الكرام مثل هذه المجالس اذا صلحت فيها النية - 00:01:35

اذا نزل الانسان في قبره فان ليالي القبر مظلمة ولا ينيرها الا ما فعلته من الصالحات في هذه الحياة الدنيا. ذكر الله سبحانه وتعالى قراءة القرآن حضور مجالس العلم رفقة الصالحين هذه الامر التي نزهد فيها او يزهدنا الشيطان فيها. ونستقل منها هي التي ستدخل معنا في قبورنا - 00:01:56

واما هذه الدنيا التي نتقاتل على حطامها فانها ستتركنا عند عندما تخرج هذه الروح الى بارية عجيب هذا الانسان كيف يحرض على شيء هو يعلم في النهاية انه سيتركه وتجده يزهد في شيء يعلم انه اذا صلحت فيه النية هو الذي سيتبع - 00:02:20 فيا ايها الانسان لا تغفل عن هادم اللذات الموت فانه قريب مني ومنكم والانسان لا يعلم احبابي الكرام متى هي لحظة التوقف. هذه اللحظة الله سبحانه وتعالى ادخرها عنده لكل واحد منا - 00:02:39

فمن كان الموت يطلب حرفي به ان يكون مستعداً مثابراً حريضاً على صلاته على قراءة القرآن على الاستغفار في الاسحار على قيام الليل على مجالس العلم على كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على الاستغفار لان احبابي الكرام كما قلنا دائماً هذا هو والله زادنا الذي نحتاجه - 00:02:54

يعني الدنيا بما فيها من خيرات وملذات وشهوات واموال ومعارك كلها سينتهي في تلك اللحظة ولن تأخذ منك عبد الله وامة الله ما فعلته خالصاً لله سبحانه وتعالى فالانسان يحرض احبابي الكرام على ان يتزود من الخير ما استطاع. نعم الحياة - 00:03:19 لها تبعات ولها مسؤوليات لكن لا يزهدنكم الشيطان في حضور مجالس العلم والتمسك بها خاصة يعني عندما يستمر المسيرة احياناً الانسان يتمسك بمجالس العلم اول مجلس مجلسين ثلاثة اربع ثم بعد ذلك تبدأ الهم - 00:03:40

تفتر ويبدأ الانسان يحسب حساباته. يقول لك خلاص يعني اخذنا ما نحتاجه ودعونا ننام بعد الفجر لكن نحسبكم على خير فما ان شاء الله الحضور الطيب هذا اسأل الله ان يستمر - 00:03:58

وان يكون في ميزان حسناتي وحسناتكم يوم نلقاء انه ولی ذلك والقادر عليه وصلنا احبابي الكرام الى باب حسن الملكة الیس كذلك بسم الله تفضل. بسم الله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين. قال

- 00:04:09

الامام البخاري رحمه الله تعالى باب حسن الملكة. قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا عمر بن الفضل. قال حدثنا نعيم ابن يزيد ذا نعيب يزيد مجهول. نعم. قال حدثنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم لما ثقل قال يا علي ائتي

- 00:04:29

ان اكتب فيه ما لا تضل امتی بعدي. فخشيت ان يسبقني فقلت اني لاحفظ من ذراعي الصحيفة. وكان ذراعي الصحيح. من ذراعي اي الصحيفة وكان رأسه بين ذراعي وعضاي فجعل يوصي بالصلة والزكاة وما ملكت ايمانكم. وقال كذاك حتى فاضت نفسه -

- 00:04:49

امره بشهادة ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله من شهد بهما حرم على النار قال رحمة الله تعالى عليه باب حسن الملكة. ومن هنا بدأ الامام رحمة الله عليه بذكر مجموعة من الابواب. تتعلق بحسن التعامل مع العبيد والاماء. هي الان - 00:05:09

تأتي مجموعة من الابواب تتعلق بهذا الباب وهذا الباب احبابي الكرام كان موجودا عند الصحابة رضوان الله عليهم وفي حياة السلف قضية العبيد والامام وحسن التعامل معهم. والان وان كان هذا مفقودا في حياتنا لكن الانسان اقل شيء ان ينظر في اخلاق الاسلام.

كيف ان الاسلام في هذه - 00:05:28

ابواب يعني حملها على احسن محاملها وتعامل معها احسن التعامل وحاول ان يصلح حال الناس فيها فان هذه القضية قضية امتلاك العبيد والاماء قضية كانت حاضرة في المجتمعات التي اتى النبي صلی الله عليه وسلم اليها. فالمجتمعات العربية بل حتى كثير من دولة الرومان والفرس كانوا يعرفون - 00:05:46

مثل هذه القضايا ويدخلون معها في المجتمع. لكن لم يكونوا يحسنون التعامل معها. فكان الانسان يقهر عبده ويقهر امته ويحمله ما لا يطيق ولا يحسن التعامل معه. فالنبي صلی الله عليه وسلم عندما اتى الى ثقافات يدرج فيها مثل هذا الامر. حاول ان يعالج هذه القضية احسن معالجة ويظهر مكارم هذا - 00:06:07

الدين العظيم ولذلك عندما تقرأون الابواب هذا الباب وما يليه من الابواب ستجدون ان هذا الدين العظيم احكم هذه الامور وحث فيها على مكارم الاخلاق وحسن التعامل انه هذه الابواب عندما تطرح اليوم للأسف تطرح على انها ماذا؟ من افات الاسلام هكذا البعض -

- 00:06:27

يعني المستشرقون وغذاء الفكر تطرحون هذه القضية على انها من الامور يعني المستقلة في هذا الدين وكيف كان يحل العبيد والاماء. على طالب العلم وعلى المسلم عموما اولا ان يفهم اصل القضية - 00:06:45

وهو انه صلی الله عليه وسلم اتى على مجتمعات هذا الامر فيها كان مستقرا وكان هناك انساب وابناء وذريات من هؤلاء العبيد والامام. فتخيلوا انه صلی الله عليه وسلم اتى ليعرف هذا الامر كليا - 00:06:57

الانسان وتضييع الامور وتهلك الناس. وتقع في مشقة شديدة فان تعرف ما هو اصل القضية هذا جيد حتى تفهم كيف عالج الاسلام هذا الموضوع الاسلام ازى اصلا على بنيات وعلى دول مستقر فيها هذه الامور احبابي الكرام. ليس الاسلام هو الذي ابتدأ بها -

- 00:07:13

اتى على مجتمعات استقرت فيها هذه القضايا فمعالجها ایما معالجة وكان الاسلام بكل احكامه يتشفى الى العطر لذلك كان من اعظم الكفارات يعني انت لو راقبتم الكفارات كفارة الصيام وغير كفارة الظيارة. ما هو اول شيء فيها - 00:07:32

لم يكن الصيام ولم يكن اطعام المساكين اول شيء كان عتق الرقاب والنبي صلی الله عليه وسلم في اكثر من حديث كان يقول ان من استنقذ آباء من العبودية استنقذ الله سبحانه وتعالى بكل عضو منه عضوا من - 00:07:52

والاحاديث كثيرة جدا في فضل عتق الرقاب وجعلها من مصارف الزكاة الى غير ذلك. فالاسلام هو عالج القضية وليس هو الذي

اقترحها اصلا وعندما عالج هذه القضية في نفوس العرب وفي نفوس الامم. ايضا كما قلنا لم يكن ليس من السهل ان ترفع هذه القضية بالكلية. لانه نشأت - 00:08:07

انساب وعلاقات وارحام. فنزع من المجتمع سيكون فساده اكثرا من صالحة لكنه كما قلنا حاول ان يعالج نفوس العرب في التعامل مع عبيدهم وامائهم. حاول ان يرتقي بهم وان يعرفوا ان هؤلاء الذين - 00:08:28

ايديهم انما هم بشر لهم كرامة الانسان ولهم حقوق الانسان ولهم التعامل الحسن وان يحرص الانسان على تأديبهم وتعليمهم وتكريمهم يعامله في النهاية كاخ مسلم ما دام مسلما. فكل الامور التي ستأتي معكم يجعلك تتعذر بهذا الدين العظيم. في طريقة معالجته للمظاهر الاجتماعية - 00:08:44

طريقة معالجة الاسلام للمظاهر الاجتماعية وان تكون معتز بدينك ما عندك حرج من هذه القضايا نذكر هنا في بعض المحاضرات الاكاديمية كل ما يأتي الى ذكر عبيد والاماء تجد المحاضر يعني يكتهرو وجهه ويحاول ان يطوي الصفحات - 00:09:04

وكان هذا عيب في دين الله سبحانه. لا اخي الكريم يعني انت الاصل اكاديمي شرعي ما يكون في قلبك حرج من هذه القضايا ان هذا دين هادي قضية ليس شيء يستحق منه في دين الاسلام - 00:09:21

ان تقرأ هذه المسائل وان تفهم وان تتعلم فهذا من دين الله سبحانه وتعالى وهناك مئات المسائل في الفقه الاسلامي في كل المذاهب الفقهية مثلا ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد قامت على هذه الامور. انت اذا قرأت في الفقه الاسلامي لابد وان تعالج هذه المسائل وهناك باب كامل في الفقه اسمه باب ماذا - 00:09:33

باب العتق ولها احكام ام الولد واحكام المدبر. فهذا جزء من مفاهيم الاسلام. نعم في واقعك المعاصر هذا مفقود. واحيانا يعني حدثوا الناس بما يعقلون تريدون ان كذب الله ورسوله يعني لا حاجة الى ان تطرح لكن في النهاية لا تستبع من ذكرها ولا تشعر بحرج وضيق منها فان هذه الامور اذا فهمت في - 00:09:53

سياقها الطبيعي بحجمها الحقيقي فانها منقبة من مناقب الاسلام كيف عالجها وهذبها ورق النفوس في التعامل معها ولكن في النهاية اية وضع لها حجمها الطبيعي وكان الاسلام دائما ما نقول متشوفا الى العتق وليس متشوفا الى الرق - 00:10:15

فاما الاسلام او الانسان المسلم فهم هذه القضايا وتلقاها من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام فلا يشعر بالي حرج من هذه القضايا بل بالعكس يزداد اعزازا بدينه كما قلنا في طريقة معالجته لهذه المظاهر - 00:10:33

البخاري رحمة الله عليه عقد هذا الباب قال باب حصن الملكة اي من ملك شيئا فعليه ان يحسن التعامل معه. هذا باب الملكة الملكة يعني الملك حسن الملكة. الملكة ليس المراد بها الهيئة الراسخة في النفس. لا الملكة هنا بمعنى الملك - 00:10:47

يعني من ملك شيئا عليه ان يحسن التعامل معه وهذا وان كان المقصود به العبيد والامام كما هو ظاهر التراجم التي ستأتي لكن يدخل فيها ايضا حسن التعامل ايضا مع الدواب والبهائم وغير ذلك من الامور التي يمتلكها الانسان في حياته. فعقد هذا الباب فقال آآ حدثنا حفص بن عمر حدثنا عمر بن الفضل حدثنا - 00:11:05

نعم بن يزيد وهو مجاهد وهو سبب ضعف هذا الحديث. حدثنا علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ثقل اي يعني حل به الموت وثقل وهو في سكرات الموت بابي هو وامي - 00:11:25

صلوات ربي وسلامه عليه قال يا علي ائتي بطبق يعني فسرها الحافظ ابن حجر الطبق بالكتف شيء يريد ان يكتب عليه وصية حتى اه بطبق اكتب عليه ما لا تضل امتي بعدي. فخشيت ان يسبقني. يعني خشيت اذا ذهبت لاتي بالطبق - 00:11:36

تزهق نفسه عليه الصلاة والسلام قبل ان ادرك فاتيه بالطبق انها لحظات السكرات الاخيرة. فكما قلنا خشيت ان يموت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يدركه. فقال يا رسول الله اني لاحظ من ذراعي - 00:11:54

هذه اللفظة الذراعية الصحيفة وقع فيها خلاف كبير بين اه المحدثين الذين كتبوا فالبعض قال ليست هي ذراعي الصحيفة وانما يعني فيها تصحيف وانما العبارة اني احفظ اه فاعي كما ورد في بعض المسانيد - 00:12:07

لانه قالوا كلمة ذراعي الصحيفة كمصطلاح لم يكن مفهوما يعني عند الكثير من المحدثين. ايش يعني ذراعي الصحيفة فلذلك بعض

المحدثين قال انه هذه اللفظة فيها تصحيف وانما هي ماذا؟ اني لاحفظ فاعي كما ورد في نسخ اخرى. والبعض قال لا يعني هي نوع من انواع الكناية اني لاحفظ من ذراعي الصحيفة. قيل انها ثبتت - [00:12:24](#)

كما ذكر ذلك مجزي رحمة الله عليه في تهذيب الكمال قاله ان هذه اللفظة ثابتة ذراعي الصحيفة وهي كناية يعني اني احفظ من الصحيفة كاملة. يعني لو كان هناك صحيفه انا احفظ منها. المراد الدلالة على شدة الضغط - [00:12:46](#)

فاما هذه اللفظة في الحقيقة القول بانها مصحف ليس دقيقة. لانها ذكرها المجزي رحمة الله تعالى عليه في تهذيب الكمال. وقال المراد بها اني اخذ من ذراعي الصحيفة اي ابني يعني لو كان في صحيفه امامي انا اكثر حفظا منها. فاعطيني يا رسول الله الوصية بايه؟ لا تنتظر ان اتي لك بكتف او شيء تكتب عليه - [00:13:03](#)

طيب نقلني وانا احفظ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال وكان رأسه طبعا بين ذراعي وعضده قال فجعل يوصي بي الصلاة والزكاة وما ملكت ايمانكم. شوفوا احبابي الكرام يعني اللحظات الاخيرة من حياة النبي عليه الصلاة والسلام انت تنتظر ان يوصي باعظم الاشياء - [00:13:23](#)

البيس كذلك؟ النبي عليه الصلاة والسلام ستزهق روحه. اللحظات الاخيرة. فالمنتظر ان يوصي باعظم الاشياء واهمها. فكان او صى بالصلاه وهي فمن اعظم الاشياء حقا والزكاة وبماذا؟ وما ملكت ايمانكم ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا يفكر في اللحظات الاخيرة في حياته؟ شف هذه القضية - [00:13:43](#)

بماذا يفكر في اللحظات الاخيرة في حياته؟ الاحسان الى العبيد والايام حتى هذه الامة يعني لا تتسع بعد ذلك في هذه القضايا وتحمل العبيد والامام ما لا يحتملون النبي عليه الصلاة والسلام. حرص على في اللحظات الاخيرة ان - [00:14:05](#)

تكون هذه الوصية. احسنوا التعامل مع ما ملكت ايمانكم. وهذا يدل على عظم هذا الدين في انتباذه لهذه التفاصيل حتى في اللحظات الاخيرة. ثم قال كذلك حتى فاضت نفسه. الان المشهور احبابي في كتب السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم فاضت نفسه في حضن من - [00:14:21](#)

عائشة وليس في حضن علي بن ابي طالب. فهذا الحديث كما قلنا فيه ضعف. الان قضية ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى في لحظات الموت بالصلاه وما ملكت ايمانكم. هذا ثابت من احاديث اخرى - [00:14:38](#)

لكن هذا السياق قول علي بن ابي طالب حتى فاضت نفسه يعني الظاهر ان تفاضت نفسه بين ذراعي وعضدي فيه اشكال لان المشهور في الكتب الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم فاضت نفسه وهو في حجر عائشة - [00:14:50](#)

مات بين حاقنة وذاقتي كما قالت رضي الله عنها فكما قلنا هذا الحديث فيه ضعف في هذا السياق لانه لم يمت في حجر علي بن ابي طالب وانما مات في حجر عائشة. لكن عموم الوصية بالصلاه وما ملكت ايمانكم ثبت في احاديث صحيحة فلا حرج في ذلك - [00:15:05](#)

ثم قال وامرها اي امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بشهادة ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان من شهد بهما حرم على النار وهذا ايضا معنى ثبت من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه في الصحيح فلا اشكال فيه - [00:15:22](#)

طيب اجمعين قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن صابر قال حدثنا اسرائيل اسرائيل بن يونس عن الاعمى سليمان بن مهران عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية. ولا تضروا المسلمين. قال النبي صلى الله عليه - [00:15:39](#)

وسلم اجيبوا الداعي يعني اذا دعيت الى وليمة او الى عرس او الى مناسبة فاضلة يحبها الناس وتقرها الاعراف ولا تتعارض مع هذا الدين العظيم فان والمندوب ان تذهب يعني تخرج صاحبك من جامعة قرره العقد - [00:15:59](#)

فاما دعاك من السنة ان تذهب. انسان حدث له شيء جميل في الحياة فاما دعاك الى مناسبة من السنة ان تذهب واما كانت وليمة العرس فجمهور اهل العلم على وجوب الذهاب اليها - [00:16:17](#)

اما دعاك الى وليمة العرس بالتحديد او وليمة العرس يجب الذهاب اليها طبعا بشروط تذكر في المذاهب واهمها ان تخلو من المنكرات

واهملها ان تخلو من المنكرات فمن دعاك الى وليمة عرس فانت لست مخيرا كما يظن البعض - 00:16:31

وهذا هو الصحيح بل يجب وجوبا الذهاب وان لم تذهب فانت اثم كما قرر ذلك فقهاؤنا. واما ما سوى ذلك من المناسبات الحياتية التي لا منكر فيها فالذهب اليها مندوب. والنبي صلى الله عليه وسلم حث على ذلك فقال اجيروا - 00:16:47

الداعي ثم قال ولا تردوا الهدية اي اذا اهديت لك هدية فلا تردها لانك اذا ردتها على صاحبها احدث ذلك في النفوس شيء فانت يعني مش خسارة وخويا. هذا شيء جيد يعني انت لن تدفع شيء من جيبك. انت المطلوب انك فقط عملية القبول. قالوا ولا تضرروا المسلمين وهذا موطن الشاهد. ان - 00:17:02

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اذية المسلمين والعيid والاماء يدخلون في عموم المسلمين. طيب قال رحمة الله حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل عن مغيرة. نعم. عن ام موسى عن علي رضي الله عنه ام موسى هي اما لعلي رضي الله تعالى عنه - 00:17:21

نعم عن علي رضي الله عنه قال كان اخر كلام النبي صلى الله عليه الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم. وهذا يكفي يعني يغريك عن الحديث السابق. هذا يغريك عن الحديث السابق وهو صحيح سند - 00:17:38

الصلاه الصلاه واتقوا الله فيما ملكت ايمانكم هذه كانت اخر وصايا النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمة الله باب سوء الملك قال عكس الترجمة السابقة. هو نقل باب سوء الملكة. اي من ملك فلم يحسن التعامل فيما - 00:17:53

قال قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابي الدرداء انه كان يقول للناس نحن اعرف بكم من البياطرة بالدوااب. قد عرفنا خياركم من شراركم. اما خياركم الذي يرجى خيره - 00:18:08

ويؤمن شره واما شراركم فالذى لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ولا يعتقد محرره. ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه الواعى الشديد بابي رضي الله عنه كان يقول للناس نحن اعرف بكم من البياطرة والدوااب يعني انا اعرف بالخالقين وطبائكم وطبائكم ونفوسكم من معرفة البيطري - 00:18:28

بأخلاق دابته او بأخلاق الدواب التي تأتي قد عرفنا خياركم من شراركم. طب من هم الخيار؟ قال ان اما خياركم الذي يرجى خيره ويؤمن شره. يعني الشخص الذي يرجى الناس خيره لما عنده من الخير. ويؤمنون شره هذا من خير الناس - 00:18:48

واما شر الناس فهو بالعكس والانسان الذي لا يرجى خيره لا يقدم خير فالناس لا ترجو شيئا منه وفي نفس الوقت لا يؤمن شره فشره مستطير والناس دائما على هيبة منه - 00:19:07

قال ولا يعتقد محرره يعني اذا حرر عبدا من عيده فانه يبقى متسلطا عليه يستخدمه. اذا اراد هذا العبد المحرر اللي خلص اللي افتك منك ان يتوب ويفارقه عاد فادعى رقه - 00:19:20

كما قال صلى الله عليه الذي لا يعتقد محرره ما المراد به يعني في بعض النفوس شحيبة. حتى لو اعتق عبدا فانه يبقى متسلطا عليه يستعمله يعني يمن علي انا اعتقتك يلا تعال. احضر لي كذا اشتري لي كذا اذهب لي كذا. اذا اراد هذا العبد المحرر خلاص يعني انا اصبحت حرا ان - 00:19:36

يذهب فيفتك منه عاد فادعى رقه. ادعى لا انا ما اعتقدكش تعال انت عبدي. في بعض الناس تجد فعلا في هذه الشرانية في تعامله مع الناس يعني قال حتى عبده لا اذا تحرر لا يتحرر. قال ولا يعتقد محرره. فالاصل انه حر لكنه للاسف مش قادر ياخد الحرية - 00:19:56

سوء ملكة هذا الرجل. بهذه النفوس الشحيبة التي نسأل الله العفو والعافية منها. نعم. قال رحمة الله حدثنا عاصم بن خالد قال حدثنا حريز بن عثمان عن ابن هانئ فيه جهالة ابن هانئ مجهول. نعم. عن ابي امامه سمعته يقول الكنود الذي يمنع رفده وينزل - 00:20:16

يده ويضرب عبده هذا من ابي امامه رضي الله عنه صديب عجلان الصحابي الجليل هو تفسير لقوله تعالى ما هي الاية التي ورد في لفظة الكنوت في سورة العاديات ايش هي الاية - 00:20:36

ان الانسان لربه لكتنود فهو يريد ان يفسر ما معنى كلمة كنود؟ ما معنى كلمة كنود؟ فقال الكتنود الذي ورد في كتاب الله هو الشخص الذي يمنع رفده يعني هذه موصافاته - 00:20:51

الشخص الذي يمنع رفده اي يمنع معروفة للناس الذي يمنع رفده اي يمنع معروفة الناس. لا يعطيهم ولا يغيرهم اذا طلب منهم مساعدة لا يقدم. قال وينزل وحده اي لا يشارك احد في الطعام ولا في الشراب. دائمًا - 00:21:06

يعني مستائر بطعامي وشرابي فإذا نزل في مكان ليأكل لا يدعوا احدا معه يشاركه في الطعام يأكل وحده ويشرب وحده لانه مستائر بملذات الحياة الدنيا. قال ويضرب عبده هذا هو موطن الشاهد من الآخر - 00:21:22

وهو سوء الملكة ان يضرب الانسان عبده بدون سبب. نعم. قال رحمة الله حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب وحماد عن حبيب وحميد عن حبيب محمد وحميد الطويل نعم عن الحسن البصري رحمة الله ورضي عنه. نعم - 00:21:39

ان رجلا امر غلاما له ان يسنوا على بعير له. فنام الغلام فجاء بشعلة من نار فالقاها على وجهه رد الغلام في البئر فلما اصبح اتى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فرأى الذي في وجهه فاعتقه. الحسن البصري اخبره بقصة ان رجلا - 00:21:59 غلاما ان يثنوا على بعير له يسنوا يعني ان يأتي بماء على البعير. من كانت هذه طريقة نقل الماء من الابار يذهب العبد فيحمل ماء في جرار ويضعها على البعير - 00:22:19

ويأتي البعير الى صاحبه فهذا الرجل امر عبده ان يحمل الماء على البعير فهذا الغلام المسكين العبد نام يعني او شغل انتهى عن حمل الماء قال فنام الغلام قبل ان ينفذ المهمة - 00:22:30

فهذا الرجل من سوء الملكة جاء بشعلة من نار فالقاها في وجهه هذا مسك شعلة من نار فالقاها في وجهي هذا العبد فترد الغلام في البئر وقع الغلام في البئر يعني كانه من هيبة النار التي اتت على وجهه عاد ادراجه اذا به يسقط في البئر. فلما اصبح الغلام اتى عمر ابن الخطاب - 00:22:46

عمر رأى وجه هذا الغلام فيه حروق فسألة يعني ماذا حدث بك؟ لماذا هذه الحروق في وجهك؟ فاخبره فاعتقه عمر وهذا من العتق الجبri ذهب كثير من الفقهاء الى ان - 00:23:06

اه السيد اذا اذى عبده بمستوى اطلاق عضو او احرق او ما شابه ذلك فانه يعتق جبرا على سيده ولو لم يرضي السيد وهذا جاءت فيه فتوى عن النبي صلى الله عليه وسلم السيد اذا اتلف عضوا من اعضاء العبد او احرقه او اذاه بهذا المستوى من الاذية فان - 00:23:19

حاكم يعتقه جبرا على صاحبه وليس له خلاص. ان يبيقيه تحت يديه. هذا العتق جبريل ولو لم يعني يصدر من السيد لفظ الاعفاء طيب هذا يعتبر موطن الشاهد من الحديث واضح في سوء الملكة. اكمل - 00:23:40

قال رحمة الله باب بيع الخادم من الاعراب. قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن ابن عمرة عن عمرة ان عائشة رضي الله عنها دبرت امة لها. عن ابن عمر طبعا هو محمد ابن عبد الرحمن ابن عمرة عن عمرة بنت عبد الله. نعم. ان عائشة رضي الله عنها - 00:23:54

كترت امة لها فاشتكت عائشة. فسأل بنو اخيها طيبا من الزيط فقال انكم تخبروني عن امرأة مسحورة سحرتها امة لها فاخبرت عائشة قالت سحرتني فقالت نعم. فقالت ولم لا تنجين ابدا ثم قالت بيعوها من شر العرب ملكا - 00:24:14

قال باب بيع الخادم من الاعراب. يعني ان تبيع الخادم للاعراب وهذا واضح ان دلالتهم هذا انه الاعرابي اذا مسک خادما اذله لما فيه من الشدة الاعراب فيهم من الشدة سبحان الله ما هو معلوم - 00:24:34

فيعني اذا بعثته الخادم كانه هذا الخادم انت بهدنته يعني اذا بدك تبهدل خادم بيعه لرجل اعرابي. لأن الاعراب من اصعب الناس خلقا الحديث الامام بن حرب الحديث بسنته عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها دبرت امة لها. التدبير في الفقه الاسلامي احبابي ان يقول العبد ان يقول - 00:24:49

سيد لعبد اذا مت فانت حر اذا مت اذا مات السيد فان العبد يصبح حرقة تدبیر لانك لا تعتقه الان لا تعتقه عن دبر - 00:25:10

انك توصي وصية اذا مت فانت حر هذا اسمه تدبیر عائشة دبرت امة لها يعني قالت لها اذا مت فانت حرقة الان هذه الامة ماذ فعلت؟ عليها من الله ما تستحق - 00:25:29

بدها تقتل عائشة حتى تستعجل فيه حريتها ترید ان تقتل عائشة رضي الله عنها حتى تستعجل في حريتها. ماذ فعلت في عائشة رضي الله عنها سحرتها اذا اشتكت عائشة شعرت عائشة بامراض اشتكت عائشة فسأل بنو اخيها طبيبا من الزط الزط قيل لهم اهل السودان وقيل لهم اهل الهند - 00:25:43

اختلفوا من هم اهل الزلم. المهم سألاوا طبيبا مختصا من هذه المناطق. انه ما لها هذه المرأة؟ فقال انكم تخبرون عليكم السلام. قال انكم تخبروني عن امرأة مسحورة هذا الطبيب كانه لاحظ العلامات وعنه خبرة بالسحر وهذه الانواع فقال لهم ان المرأة هذه عائشة رضي الله عنها - 00:26:05

مسحورة سحرتها امة لها. الان كيف عرف ان سحرتها امة لها؟ هل هذا الطبيب يتعامل مع الجن يتواصل مع العفاريت؟ له طريقة معينة؟ المهم واضح انه سحرات يا امة الله. عرف من؟ التي سحرت. وهذا قد يعرفه بعض من يتعامل مع الجن - 00:26:24

سحرتها امة لها فاخبرت عائشة ذهبا الى عائشة واخبروها ان امتك التي عندك هي التي سحرتني قال عائشة استدعت الامل قال سحرتني. فالامة قالت نعم وفي بعض الروايات انها قالت لم؟ يعني لما سألتها عائشة لم؟ فالمقال اردت ان استعجل حريتها. يعني بدبي استعجل حريتها فاردت ان تموتي سريعا - 00:26:42

فماذا قالت لها عائشة؟ لا تنجينا ابدا. يعني لن تأخذني حريتها. فكيف انتهت عائشة من التدبیر؟ قال باعاتها الى رجل انه التدبیر ينتهي عند كثير من الفقهاء اذا بعث العبد. يعني انا كان عندي عبد ودبرته. اذا قررت ان ابيعه يحق لي ان ابيعه بيعه يلغى التدبیر - 00:27:03

بيعه يلغى التدبیر اذا بعثه لشخص اخر خلص ذاك الشخص الاخر صار هو مالكه الجديد وبالتالي العبد أصبح ملكا له. فاذا اراد ذاك ان يدبر يدبر اراد ان يدبر خلاص يبقى العبد على ملكه. فعائشة قالت لها يعني انت اردتني ان تقتلني حتى تأخذني حريتها - 00:27:25

لن تتحرر فقلت عائشة لمن حولها بيعوها من شر العرب ملكا. يعني بيعوها لاسوأ العرب ملكة. مين اسوأ الناس ملك العبيد؟ بيعوها والمفهوم يعني كما فهم البخاري ان عائشة مقصدها باسوأ العرب ملك الاعراب. يعني بيعوها لرجل اعرابي حتى - 00:27:44

تتأدب وتعرف مرة اخرى كيف يمكن التفكير بعملية السحر. طيب اكمل. قال رحمة الله تعالى بباب العفو عن الخادم. قال حدثنا حجاج قال حجاج بن من هال؟ قال حدثنا حماد وهو ابن سلمة. قال اخبرنا ابو - 00:28:04

حذور البصري عن ابي امامه قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم معه غلامان فوهب احدهما احدهما لعلي رضي الله عنه وقال لا تضره فاني نهيت عن ضرب اهل الصلاة واني رأيته يصلني منذ اقبلنا واعطى ابا ذر غلاما وقال - 00:28:19

اوسي بـ معروفا فاعتقه. فقال ما فعل؟ قال امرتني ان امرتني ان استوصي به خيرا فاعتقته تمام؟ الحديث واضح هذا حديث علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم وعنه غلامان اي عبدان فوهب احدهما - 00:28:39

اه لعلي رضي الله تعالى عنه فوهب احدهما هي عندكم احدهما لكن هذا خطأ فوهب اي النبي صلى الله عليه وسلم احدهما هو المفهول به بـ بواب احدهما لعلي رضي الله عنه وقال لا تضره - 00:28:57

يعني لا تضرب هذا العبد الذي اعطيتك اياه. يعني فاني نهيت عن ضرب اهل الصلاة واني رأيته يصلني منذ اقبلنا. يعني واضح ان هذا العبد كان ملتزما بصلاته فالنبي عليه الصلاة والسلام اوسي بـ خيرا. واعطى ابا ذر الغفاري غالما للاخر العبد الاخر. وقال له استوصي به معروفا - 00:29:11

فاعتقة يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم قال له استوصي به معروفا خلاص ابو ذر اخذ النصيحة فعمل بها مباشرة فماذا فعل؟

اعتق العبد قال هذا اعظم ما افعاله - 00:29:30

فاعتقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ان ابو ذر اعتقد المملوك فسألة ما فعل يعني ليش انت اعتقدت ايش الاشي اللي فاعله المميز اللي خلاك تعنته؟ فقال يا رسول الله امرتني ان استوصي به خيرا فاعتقته. يعني اشوف انت مش قلت لي استوصي به معروفا افضل معروف ان افعل به - 00:29:42

ان اعتقد وهذا موطن الشاهد من الحديث طيب اكمل. قال رحمة الله حدثنا ابو معمر عبد الله بن محمد. قال حدثنا عبد الواري بن سعيد. قال حدثنا عبد العزيز ابن صهيب. عن انس رضي الله عنه قال - 00:30:02

هل قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وليس له خادم؟ فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي حتى ادخلني على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا يا نبي الله ان انسا غلام كيس لبيب فليخدمك. قال فخدمته في السفر والحضر مقدمه المدينة حتى توفي صلى الله -

00:30:15

ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا؟ ولا قال لي لشيء لم اصنعه؟ الا صنعت هذا هكذا اه اذا هذا الحديث حديث انس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وليس له خادم فاخذ ابو طلحة طبعا ابو طلحة والد انس - 00:30:35

فاخذ ابو طلحة بيده فانطلق به حتى ادخلني على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ان انس الغلام كيس اللبيب فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر مقدمه المدينة حتى توفي صلى الله عليه وسلم ما قال لي لشيء صنعته لما صنعت هذا هكذا. طبعا هنا - 00:30:51

كما قلنا قضية هنا ليست قضية عبد وانما قضية خدمة. يعني انس لم يكن عبدا للنبي عليه الصلاة والسلام وانما كان قادما والاحكام التي تطبق على العبد تطبق على الخادم من حيث حسن التعامل يعني انتم اليوم في حياتنا المعاصرة كيف يمكن نستمر احكام العبيد والاماء في حسن التعامل معهم؟ تطبقها على - 00:31:08

كما هذا الخدم الخادم الذي يأتي به الناس من اندونيسيا ومن ماليزيا ومن هذه الدول. هؤلاء الذين يأتون احبابي الكرام يجب ان يراعي فيهم ايضا احكام الشريعة الاسلامية وان يراعي الانسان هذه التفاصيل التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم يحسن التعامل معهم. لذلك قال فخدمته في السفر والحضر مقدمه المدينة حتى - 00:31:27

توفي النبي صلى الله عليه وسلم. ما قال لي لشيء صنعته لما صنعت هذا هكذا ولا قال لي لشيء لم اصنعه الا صنعت هذا هكذا؟ هذا احبابي الكرام يدل على عظمة النبي صلى الله عليه وسلم وتزهده بالحياة الدنيا. الان - 00:31:48

عشر سنوات النبي صلى الله عليه وسلم لم يعاتب عبده خادمه خلينا نقول لم يعاتب خادمه في شيء الا يدل هذا على نفس متقللة من الحياة الدنيا؟ الانسان اليوم مع زوجته اذا تأخر الغداء قليلا او تأخر العشاء قليلا قد يقلب الدنيا ولا يقعدها. اذا حدث موقف بسيط -

00:32:05

الحياة يعني تجده يستفز سريعا. النبي صلى الله عليه وسلم من تقلله في الحياة الدنيا ماذا قال يعني او ماذا كان هديه وستته؟ الا يلوم احد ما كان يلوم زوجاته على شيء من التقصير في الحياة الدنيا. ما كان يلوم خادمه على شيء من التقصير في - 00:32:23

الدنيا وهذا يدل على نفس شريفة. هذا يدل على نفس من السهل احبابي يعني حتى نحن كملتزمين كمتدرين لتجد الانسان خلاص تأتيه لحظات غضب تأتيه لحظات انفعال - 00:32:40

يعني خلص يعاتب يحاسب يعني لم نصل لدرجة هذه المثالية. لكن النبي عليه الصلاة والسلام من عظمة اخلاقه انه عشر سنوات ما ما ظهر منه اي تناقل تجاه انس بن مالك في موقف من المواقف. لماذا تأخرت؟ لماذا لم تحضر مبكرا؟ لماذا وضعت هذا هنا - 00:32:53

شيء عجيب والله يا احبابي الكرام يعني هذا الخلق ان الانسان فعلا يكون زاهد انت كلما تقللت من التعلق بالدنيا وعرفت انها فانية كلما قللت اللوم بس خلص تأخر العشاء تأخر فلان حضر فلان قصر فلان في شيء من الامور. طبعا هذا ليس معناه انك لا تتقن العمل ولا تطلب من خدمك - 00:33:11

او من عمالك يعني مثلا انا صاحب شركة وعندني عمال يعملون تحتي. ليس المطلوب اني لا اعاتبهم على التقصير. وانما المراد في حقوقك الشخصية التقصير في حقك الشخص انه ما احضر لك شيء قصر في شيء ان تعفو وتجاوز ولا تكون انسانا صعب الميراس. لكن بالنسبة للاعمال والوظائف العامة لا هذا امر اخر لابد - 00:33:31

ان يحاسب الانسان على تقصيره لاننا اذا فتحنا الباب دخل التقصير هو اصلا داخل التقسيم بدون ما نفتح الباب. في الدوائر وال المجالس الحكومية تجد الموظف يتسبب لا يؤدي الامر على ما هي عليه. فلابد من شدة في التعامل - 00:33:51 معهم وانما المراد في حقك الشخصي ان تكون هيئتنا لينة قال رحمة الله باب اذا سرق العبد قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عمر ابن ابي سلمة عن ابيه - 00:34:06

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك بعه ولو بنى قال ابو عبدالله نعم النشر عشرون والنواة خمسة والواوقيه اربعون. باب اذا سرق العبد كيف تتعامل مع هذه القضية؟ حدثنا المسدد حدثنا ابو عوان - 00:34:19 وهو الوظاح عن عمر بن ابي سلمة وهو ضعيف عن ابيه ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك بع - 00:34:37

هو لو بنى النشر كما فسره البخاري النشر عشرون درهما وهذا مبلغ زهيد فالمراد اذا سرق مملوكك لا تبقيه عندك تخلص منه اذا سرق المملوك لا تبقيه عندك تخلص منه ولو بازهد المبالغ. فانت يعني لست بحاجة اليه. ما دامت ظهرت منه الخيانة فانت لست بحاجة اليهم لانه لا يستأمن على المال - 00:34:47

ثم البخاري اعطاك فائدة وهي كلمة النشر اذا وردت في الاحاديث ومعنى النشر عشرون درهما. واما النواة اذا وردت في بعض الاحاديث فالنواة هي خمسة دراهم والواوقيه اذا وردت في الاحاديث المراد بالواوقيه اربعون درهما. طيب - 00:35:11

قال رحمة الله باب الخادم يذنب. قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا داود بن عبد الرحمن. قال سمعت اسماعيل ابن كثير عن عاصم ابن لقيط ابن صبرة عن ابيه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم ودفع الراعي في المراح سخلة. فقال النبي صلى الله عليه - 00:35:28

عليه وسلم لا تحسين ولم يقل لا تحسين ان لنا غنما مائة لا نريد ان تزيد. فاذا جاء الراعي بسخلة مكانها شاب فكان فيما قال لا تضرب زعنينك كضربك امتك وادا استنشقت وادا استنشقت فبالك الا ان - 00:35:48

صائما. اذا اه لقيت بن صبرة يقول انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم اي وصلت اليه. وقد دفع الراعي في المراح سخلا. المراح هو المكان الذي يعني تجمع فيه الغنم او الماشية حتى يذهب بها الى مبيتها - 00:36:08

هذا هو المراد. دفع سخلة والسخلة هي الصغيرة الناتج الجديد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لليقط بن صبرة ماذا قال له؟ لا تحسين طبعا هنا في حذف في الحديث او سقط نقول في الرواية - 00:36:24

تتمة الرواية لا تحسين ان من اجلك ذبحناها هذه زيادة مهمة بها اصلا يتم المعنى. لكن لا ادري لماذا حذفت من هذه الرواية لا تحسين ان من اجلك ذبحناها هذى لابد تكتبواها - 00:36:38

حتى تفهموا ايش يعني لا تحسين لانه في لا تحسين ان لنا غنما بمشكلة في هذا الانتقال واضح ان في هناك مشكلة في الانتقال اذا الرواية الكاملة للحديث لا تحسين ان من اجلك ذبحناها - 00:36:54

ان لنا غنما مائة لا نريد ان تزيد. يعني النبي صلى الله عليه وسلم هو يعني الحديث حتى تفهمه لابد تعرف تجمع كل رواياته هذا رائد من رعاة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الراعي - 00:37:09

يتبع للنبي صلى الله عليه وسلم. كان معه قطيع من الغنم وعندما دخل الى المراة خلص الان الغنم عاد معه من رحلة الراعي ووصلوا الى المراح اذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يربى سخلة جديدة - 00:37:22 فامر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الراعي ان يذبح شاة مكانه. قال له خلص اذبح شاة مسنة مكان هذه السخلة الجديدة فلقيت بن صبر ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذبح الشام من اجله - 00:37:36

يعني لقيت بصدره كأنه زائر وعندما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يأمر الراعي بذبح شاة ماذا ظن ظن ان النبي عليه الصلاة والسلام يذبح الشاة تكراة له ضيافة له. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني فكان لقيط شعر انه كلف النبي صلى الله عليه وسلم فيها تكراة -

00:37:50

فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني قال للاخ لا احنا في الحقيقة مش من اجلك ذبحناها. يعني الشاة التي ذبحتها ليس من اجلك. وانما ان كما قال في الحديث ان لنا -

00:38:07

غنم ماة لا نزيد ان تزيد. القطبي هو ماة من الغنم لا نزيد ان تزيد عن مئة. لماذا؟ الله اعلم في مقصود النبي عليه الصلاة والسلام انه عنده قطبي مئة من الغنم ولا يزيد على ذلك. فكلما انتجت سخلة جديدة يذبح مسنة -

00:38:17

كلما نسجد سخلة جديدة يذبح مسن مكانها حتى يبقى العدد ايش؟ مئة. فهذا الراعي لما جاء بسخلة جديدة. النبي عليه الصلاة والسلام امره ان يذبح شاة مسنة امره ان يذبح شاة مسنة خلاص خلي هذه السخلة الجديدة واذبح شاة مسنة فكما قلنا لقيط من صبر ظن انه ذبح الشاة من اجله -

00:38:35

النبي صلى الله عليه وسلم قال له احنا ما تكلفناش يعني هي سنتنا المتبعة انا اذا انتجت سخلة جديدة نذبح شاة مكانها حتى نحافظ على عدد المئة. طيب ان لنا مئة لا نزيد ان تزيد. فاذا جاء الراعي بسخلى ذبحنا مكانها -

00:38:56

شو ثم بعد ذلك اوصى يعني بعد ما انتهى هذا المشهد اوصى فكان فيما قال هو يعني جاء في بعض الروايات ان نقيط بن صبرة جاء يشكو زوجته الى النبي صلى الله عليه وسلم جاء يشكو بذاته لسانه لان اللسان صعب -

00:39:11

كما ورد في بعض الروايات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تضرب زعيمتك كضربك امتك. الضعينة هي في الاصل في اللغة المرأة التي تസافر. المرأة المسافرة. تسمى ماذا؟ ظعينة. ثم بعد ذلك اصبحت على سبيل المجاز -

00:39:27

تطلق على اي امرأة اي امرأة تسمى ماذا؟ ضعينا حتى ولو كانت مقيمة في بلدها خلاص اصبح النساء يسمين الضعائن. فالنبي صلى الله عليه وسلم قوله لا تضرب ضعينتك اي لا -

00:39:42

امرتك كضربك امتك هنا هذا موطن الشاهد في الحديث انه ما ترجمة الباب الترجمة عندكم باب الخادم يذنب يعني الخادم اذا اذنب هل تجوز معاقبته الان البخاري من اين استنبط جواز معاقبة الخادم -

00:39:54

من هذه الرواية انه النبي عليه الصلاة والسلام قال للقيد لا تضرب غينتك كضربك امتك اه هذا يدل على ان الامة اذا اخطأ او العبد اذا اخطأ يمكن ان يضرب. فالنبي صلى الله عليه وسلم يزيد ان يخبر لقيط انه لا تضرب زوجتك وتعاملها كما تعامل -

00:40:14

الاماء وهذا فيه اشارة على ان الاماء يمكن ان يضربوا او ان يؤنبوا او ان يشدد عليهم اذا صدر منهم الخطأ. هذه الفائدة التي استنبطها البخاري من هذا الحديث. نلائم المقارنة. قال لا تضرب ضعينتك -

00:40:32

اما ما هو المفهوم من هذا الحديث ان الامل يمكن ان تضرب. واما المرأة الزوجة فالاصل الا تضرب لا تضل وهو جاء يشكو بذاعة امتك. اذا ما هو المفهوم من هذا الحديث ان الامل يمكن ان تضرب. واما المرأة الزوجة فالاصل الا تضرب لا تضل وهو جاء يشكو بذاعة لسانها فقال له لا تضرب ظعينتك -

00:40:49

لضرب امتك. يعني لا تعامل المرأة الحرة الزوجة كما تعامل اماءك بالشد والضرب. والتأنيب فان المرأة الحرة امرها مختلف عن ذلك. هي ليست امة بين يديك امرأة مكرمة معززة لها حقوقها ولها احكامها المعروفة في الفقه الاسلامي اذا نشرت كيف يتعامل معها. ولا يمكن ان يصل الانسان في التعامل مع -

00:41:03

في كمان يتعامل مع الامام. لذلك ارشدت الى هذه القضية لا تضرب طعينتك كضربك امتك واكمي الحديث واذا استنشقت مبالغ لخطية الاستنشاق في المبالغة الا ان تكون قائما. واذا استنشقت فبال الا ان تكون صائما. طبعا. يعني احيانا الحديث يكون مختصر. قد يكون هو سأله عن الصيام وعن الاستنشاق فاجابه. لانه واحد بقول يعني -

00:41:23

ايش الانتقالية هاي لا تضرب ضعينتك وضرب امتك اف ولا انت في حكم اخر. وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما ما هو الرابط بين هذه وهذه احيانا الحديث كما قلنا يختصر احبابي الكرام. يختصر ويعطى وتعطى انت الزيدة من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ويكون هناك حوار اصلا دار بين لقيد بن صبرة -

00:41:47

فلعله سأله عن الاستنشاق في الوضوء فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاجابة والا فيصعب ان يكون الحديث متسلسلا بهذه الالفاظ. انه ما هو وجه الانتقال المفاجئ من قضية الضعينة والزوجة الى قضية الاستنشاق - [00:42:07](#)

شوية في بعد فلابد ان يكون هناك حوار دار بين لقيط بن صبرة وبين النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءت الاجابات عن هذه الاسئلة قال رحمة الله باب من ختم على خادمه مخافة سوء الظن. قال حدثنا ما من ختم الختم المراد باحبابي الكرام انك اذا اعطيت [الخاتم - 00:42:22](#)

الا اعفوا اذا اعطيت الخادم سر من الدراهم فكان من عادة العرب ان يختموها ختما ان يختموها كانها نوع من الاستيثاق اختموها بشيء من يحرقونه ويضعونه عليه. كيف الرسائل تكون مختومة؟ قد يم بالشمع وما شابه ذلك. حتى تكون خلص - [00:42:41](#) مؤكدا انها يعني لم تفتح هذا هو المراد بالختم ان تضع على الرسالة او على صرة المال نوع من الشمع او مادة تختتمها كانها خلص مطبوعة تأكيد انها وصلت الى صاحبها من دون ان تفتح اثناء الطريق - [00:43:02](#)

وقال باب من ختم على خادمه مخافة سوء الظن. شوفوا هنا الفكرة في هذا الموضوع. اكمل. قال حدثنا بشر بن محمد. قال اخبرنا عبد الله. ابن المبارك؟ قال اخبرنا ابا خلدة عن ابن دينار ابا خلدة خالد بن دينار. نعم. عن ابي العالية. رفيع بن مهران. قال كنا نؤمر ان نختم على الخادم ونكتيل ونعدها - [00:43:20](#)

كراهية ان يتعدوا خلق سوء او يظن احدنا ظن سوء. ما معنى كنا نؤمر ان نختم على الخادم ونكتيل ونعدها؟ ان كانوا يوجهون [علماؤنا من الصحابة انك اذا ارسلت خادمك بمال الى شخص - 00:43:40](#)

الحكمة اولا ان ان تكتيل المال لانه قد يم احبابي الكرام يعني كانت لاموال توza وتكال كانت الاموال توزن وتكال يعني كان يقول انزل [لي اربعين درهما او زلي عشرين دينارا](#). فكانت الدراهم والدنانير توزن وتكال حتى يعرف صفيها - [00:43:56](#)

من مغشوشها ونقيتها من غير ذلك. المهم فكانوا اذا ارسلوا عبيدهم يؤمرؤن انه اذا ارسلت عبده باموال من شخص الى اخر اولا كل [هذا الاموال اكتسبها جيدا ضعها في الصرة واختتها](#). بعد ذلك سلمها للعبد - [00:44:16](#)

بعد ذلك تقوم بتسليمها للعبد حتى تصل هذه السرة الى الطرف الآخر مختومة. فانت اذا لقيت الطرف الآخر فتسأله كيف وجدت [السرة وصلتني مختومة](#). وهنا انت خلص تطمئن ان العبد الذي عندك لا يخون - [00:44:34](#)

تطمئن ان العبد الذي عندك لا يخون. لانك اذا خلص اعطيته سرة من الدراهم وانت ما حسبتها ولم تختتمها قد العبد يتعدى انه والله [سيدي اعطاني شربة من الدراهم وما ختمها](#). بصير العبد يتعدى انه ايش - [00:44:50](#)

يسحب منها بعض الامور يقول في الامانة التي اعطيها. او انت يعني حتى لو العبد لم يخن. انت بضل قلبك مش ايش؟ مش مطمئن. انه هو العبد ممكنا يلعب فيها - [00:45:04](#)

والله وصل فيها ما هو وصل فيها. اخذ منها ما اخذ منها. لكن اذا انت ارسلتها مختومة بعد ان كلت الدراهم والدنانير التي فيها. ثم وصلت الى الطرف الآخر فسألت كيف وصلتك؟ وكم المبلغ الذي وصلك؟ فعرفت انها وصلت كما ارسلت يطمئن قلبك ويندفع سوء [الظن عن العبد انه والله خان ولا ما خان - 00:45:14](#)

فالقضية كانت احتياط للنفوس. احتياط للنفوس انه اذا انت خلص بذك تطرد الشك من قلبك عن هذا العبد خلص اه بذك تبعثه في [امانة ترسله برسالة اختم يا عمي هذه الرسالة واذا كانت امانة - 00:45:34](#)

يمكن ان تتكللها حتى تتأكد انها وصلت الى الطرف الآخر كما هي قال فيندفع سوء الظن والشك في هذا العبد. طيب قال رحمة الله باب من عد على خادمه مخافة الظن. نفس الفكرة السابقة. قال حدثنا ابو نعيم. الفضل بن دكيم؟ قال حدثنا اسرائيل. ابن يونس. عن ابي اسحاق. السبيبي - [00:45:48](#)

حارثة بن مدرب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه. نعم. اني لاعد العراق على خادمي مخافة الظن. العراق احبابي هو العظم القليل اللحم العظم القليل اللحم في يريد ان يقول يعني انا اذا ارسلت عبدي بعراقي عن حتى لو ارسلت بعراقي انت تخيلي يعني الشيء [التفاه - 00:46:07](#)

قال فاني اعده على عبدي مخافة سوء الظن. كيف كانوا يعالجون انفسهم حتى لا يسيئوا الظن بعيدهم؟ كانوا اذا ارسلوهم ولو باتفاقه الاشياء يعدونه عليهم. يلا هيئي اعطيتك خمس عظمات - 00:46:28

عليها لحم بعدها حتى العبد اذا ذهب بها الى شخص او اوصلها الى شخص يسأل الشخص الآخر كم وصلك؟ اه والله خمس عظمات. اذا خلص العبد ما خانش وهذا كما قلنا المراد منه ان تبقى صدورهم سليمة - 00:46:42

على عبدهم لانه سبحانه الله الشيطان بدخل فاذا انت اعطيت العبد شيء ولم تعدد وراح العبد فيه بضل الشيطان يجي. اه بجوز العبد اخد. بجوز العبد راح فيها وصلت كاملة ما وصلتش كاملة - 00:46:56

فانت خلاص اذا كنت عارف عددها فاذا جاءك الشيطان تسأل الطرف الآخر كم وصلك فاذا تأكدت من العدد ذهب سوء الظن بالعبد طيب. قال حدثنا حجاج نعم. قال حدثنا شعبة. قال انبأنا ابو اسحاق. قال سمعت - 00:47:08

ابن مدرن قال سمعت سلمان اني لاعد العراق خشية الظن اجمل قال باب ادب الخادم قال حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت يزيد بن عبدالله بن قصي قال ارسل عبدالله بن عمر غلاما له بذهب او - 00:47:24

فصرفه فانظر فانظر بالصرف فانظر بالصرف. فانظر بالصرف فرجع اليه فجلده جلدا وجيعا. وقال اذهب فخذ الذي لي ولا تصرفني ارسل عبد الله بن عمر غلاما له بذهب او بورق. الورق ايش هو؟ - 00:47:44

الفضة الورق هو الفضة يعني اعطاه دراهم فضية او دنانير ذهبية وقال له اعمل لي عقد صرف. عقد الصرف هو مبادلة ايش نقض بنقد مش بتروح عالسيارة دولارات بدنانير قال اذهب فاصرفها يبدل هذه الدرهم بدنانير او الدنانير بدراهم. الان معروف احبابي من شروط عقد الصرف ماذا - 00:48:01

التقابض في نفس المجلس ما بصير انا اعطي عملة وتأخر القبض ساعة ساعتين لابد يكون التقابض في نفس المجلس فهنا هذا العبد ماذا فعل اعطاه عبدالله بن عمر دنانير ذهبية او دراهم فضية وقالوا اذهب فصرفها - 00:48:23

فالعبد انظر في الصرف. ايش يعني انظر في الصرف انظر يعني اعطي وما قبض خلاه يعني خلى القبض متاخر جعل القبض متاخرا كانه اجر. خلاص قال الزلمة بتعطيني بعد يومين - 00:48:43

فرجع العبد الى عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر سأله ايش فعل؟ فاعطاه التفاصيل فعبد الله بن عمر ايش فعل فيه جلده جلدا وجيعا يعني ادبه. لانه انت خالفت في امر شرعى - 00:48:57

كيف تؤجل القبض؟ لا يجوز هذا في عقد الصرف فرجع اليه فجلده جلدا وجيعا وقال اذهب فخذ الذي لي ولا تصرفه. يعني روح رجع المصاري ولا تعمل عقد صرف مرة اخرى يعني واضح انك عبد جاهم - 00:49:09

فلذلك عبد الله بن عمر اوجعه ضربا لانه كما قلنا خالف امرا شرعيا. طيب طبعا سياطي معنا انه ممكن يعني عبد الله بن عمر خارج الموضوع بطريقة اخرى غير الضرب. وكيف انه في حديث اخر ضرب عبده فاعتقه سياطي معنا هذه القضية - 00:49:25

قال رحمه الله وحدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية محمد بن خازم الاعمش. نعم. عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابيه يزيد بن شريك. نعم عن ابي مسعود قال عقبة بن عمرو البدرى كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود الله اقدر عليك منك عليه - 00:49:42

فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله فهو حر لوجه الله فقال اما ان لم تفعل لمستك النار او اتك النار او ابو مسعود رضي الله عنه البدرى قال كنت اضرب غلاما لي كان يضرب عباده له - 00:50:02

فالنبي صلى الله عليه وسلم رأه وهو من خلفه فقال له اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك علي يعني الله اقدر عليك يا ابا مسعود من قدرتك على عبادك - 00:50:19

عبارة زاجرة فابو مسعود التفت فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم فمباشرة استدرك الموقف ماذا قال قال يا رسول الله خلاص هو حر لوجه الله يعني شعر بتأنيب الضمير فاعتقه لوجه الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما ان لم ان هاي الزائدة. يعني اما ان لم

تفعل لمستك النار او لفتحك النار - 00:50:30

طبعا الذي يضع باب الكرام ان ابا مسعود كان يضرب ضربا ليس شرعا لو كان هو الضرب الشرعي اللي في الحدود المشروعة للنبي صلى الله عليه وسلم ما قال له هذه العبارة - 00:50:53

انه الضرب الشرعي مأذون به للعبد وللامام. لكن واضح انه ضرب ليس مشروعا به اما مبالغة او على غير شيء. اما ضرب فيه مبالغة او على غير شيء. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعلم - 00:51:04

ابا مسعود ويعلم الامة من بعده انه لا يحق لكم ان تظلموا هؤلاء العبيد وهؤلاء الاماء. اكمل قال رحمة الله باب باب لا تقل قبح الله وجهه حدثنا ابن المنهاج قال حدثنا ابن عبيدة سفيان عن ابن عجلان محمد ابن سعيد بن ابي سعيد المقبول - 00:51:18

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا قبح الله وجهه. يعني لا تقولوا عموما للعبد ولغيره. لا تقولوا قبح الله وجهك وسيظهر العلة في الحديث الذي يليه اقرؤه. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عبيدة عن ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:51:35

لا تقولن قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك فان الله عز وجل خلق ادم صلى الله عليه وسلم على صورته. الا يقولن قبح الله وجهك يعني لا تشنتم بهذه الشتيمة. لا تقل لرجل قبح الله وجهك ووجه اللي بشبه وجهك. قال لماذا؟ قال فان الله خلق ادم - 00:51:56

على ماذا؟ على صورته. اي صورة الوجه الله سبحانه وتعالى ابتدأها من لدن ادم عليه السلام. سورة الوجه هذه ابتدأها الله من ادم عليه السلام فكأنك اذا سببت الوجه كانك سببت ادم - 00:52:16

كانك اذا سلبت الوجه وقل قبح الله وجهك انك تقول قبح الله هذه السورة صورة الوجه وهذه الصورة ابتدأها الله سبحانه وتعالى من لدن ادم عليه السلام من لدن ادم عليه السلام فشتمنك للوجه - 00:52:33

او تقبيلك للوجه كأنه تقبيل لهذه الخلقة التي خلق الله سبحانه وتعالى ادم وذراته عليها فلما تليق به واما مسألة حديث ان الله خلق ادم على صورته الحديث الشهير فهذه مسألة - 00:52:48

عقدية لا اثيرها في هذا المجلس لأنها تتعلق بامور عقدية والخلاف بين اهل العلم فيها. وانما يهمني هنا فقط ما يتعلق بهذه القضية. من هنا المراد ان الله خلق ادم - 00:53:03

على صورته اي على صورة الوجه التي قبحتها وشتمنتها انت شتمت وجه فلان اعرف انك شتمك للوجه وتقبيلك للوجه وفكانك تشنتم وتقبيل وجه ادم عليه السلام فان الوجه انما ابتدلي خلقه من لدن ادم. نعم - 00:53:13

قال رحمة الله باب ليجتنب الوجه في الضرب. قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال. قال حدثني محمد بن عجلان قال ابي وسعيد عن ابي هريرة رضي ابي ابوه هو عجلان ابو محمد - 00:53:31

وسعيد هو سعيد بن ابي سعيد المقبوري. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم خادمه فليجتنب الوجه قال حدثنا خالد بن يحيى قال حدثنا سفيان الثوري عن ابي الزبير محمد بن مسلم عن جابر رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه - 00:53:48

سلم ببداية قدوس يدخل منخراء. مر النبي صلى الله عليه وسلم بجمل او دابة وسمت ومنخرها تدخن لانه الوسم يكون بماذا بالنار تضع وسمها علينا عالمة معينة والوسم يكون بماذا؟ بالنار. فالنبي صلى الله عليه وسلم مر ببداية كانها بسمت في وجهها - 00:54:09

ومن يعني حرارة النار المنخرار يخرجان دخانا من خلال هذه الدابة يخرجان ماذا؟ دخان النار فالنبي صلى الله عليه وسلم استعظام هذا الامر ان توسم في وجهها يعني شيء مؤلم ان توسم في وجهها. اذا اردت ان تسم دابة - 00:54:30

فعلى كتفها على جنبها اما في وجهها مؤلم جدا وليس هذا من هدي الاسلام. فماذا قال عليه الصلاة والسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من فعل هذا لا يسمن احد الوجه ولا يضربيه. لا يسمن احد الوجه حتى لو دابة - 00:54:48

لا يجوز ان تسم وجه الدابة لانه نوع من المثلث ومن الاذى قال ولا يضربيه اي ولا يضربي احد الوجه. لذلك منهني في الاسلام عموما

عن ضرب الوجه وتوجيهه الاذى له - 00:55:06

للشخص الوسم نعم هو الكلام بالوسم هو اصلا ما فش ضرب في الحديث. والحديث اصلا فيه وسم يس. اه ولعن الله كما فعل هذا اي من وسم هذه الدابة في وجهها - 00:55:22

نعم قال باب ما اول السنة اتحدث عندي خالي مش نعم في بعض النسخ خالد لكن اثبتت في اتحاد المهرة خلات. هذا ادق. نعم. قال باب من لطم عبده فليعتقد من غير ايجاب. قال حدثنا - 00:55:34

ادم ابن ابي الياس. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج نعم. قال حدثنا حصين. نعم. قال سمعت هلال ابن يساف يقول كنا نبيع البز في دار سويد بن يعني الحرير. نعم - 00:55:49

فخرجت جارية فقالت لرجل شيئا فلطمها ذلك الرجل فقال له سويد بن مقرن الطمت وجهها؟ لقد رأيتني سابع سبعة وما لنا الا خادم فلطمها بعضا فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتقدها. يعني السويد بن مقرن لما شاف هذا المشهد رجل ياطم جاريته - 00:56:02

ولطمت وجهها اه يعني فالرجل قال نعم طبعا هذا سياق الحديث. فقال له سويد لقد رأيت لي سابعة سبعة. يعني كنا عائلة من سبعة افراد وليس لنا الا خادم واحد هو الذي يخدمنا - 00:56:22

وهذا يدل انه يريد ان نقول كانت عائلة كبيرة وثقيلة والخادم واحد ومع ذلك عندما لطم بعضا هذا الخادم امره النبي صلى الله عليه وسلم انه ايش ان يعتقد. امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتقد. وهذا تأكيد على فكرة انه في النهاية هذا الخادم او هذا العبد هو عبارة عن انسان - 00:56:37

فليس لك ان تهينه وان تعامله كما تعامل غيره. حتى الدابة التي صلى الله عليه وسلم نهى عن ماذا؟ الدابة الدابة نهى ان تضرب على وجهها. فما بالك بانسان المقرب - 00:56:56

هذا هو موطن الشاهد من الحديد. للأسف بعض الاباء والامهات اليوم بتلقي هو ابطال وهو عالنازل. ابنه غلط غلطة الكف على الوجه. غلط غلط غلطة اخرى. الكف على الوجه الآخر - 00:57:07

قد ترى لحد الامر فيه شدة احبابي لان النبي عليه الصلاة والسلام شدد في موضوع الضرب على الوجه فهذه نصيحة للاباء والامهات ان يجتنبوا قضية الضرب الوجه ما امكنهم ذلك حتى لا يقعوا في يعني - 00:57:17

وعيد النبي صلى الله عليه وسلم وزجره. نعم. قال رحمة الله حدثنا عمرو بن عون ومدد. قال احدثنا ابو عوانة عن فراس عن فراس بن يحيى عن ابي صالح اخوان السمان عن زادان ابو عمر البزار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لطم عبده او ضربه حدا لم - 00:57:31

فكفارته عتقه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لطم عبده او ضربه حدا من حدود الله وهو لم يأته يعني لم يغترف الكفاره حتى يكفر الله ذنبك ايها السيد الكفاره هي ماذا - 00:57:51

ان تعتقد العبد اذا ضربت عبده ولم يذنب او اقمت عليه حدا ولم يذنب ان تكفر عن ذنبك يكون ذلك من خلال اعتناق هذا العبد. طيب قال رحمة الله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثني سلمة ابن كهيل قال حدثني معاوية ابن سويد ابن مقرن - 00:58:05

قال لطمت مولى لنا ففر فدعاني ابي فقال اقتض. قلنا ولد مقرن فهي الرواية كاملة. فدعاني ابي ودعاه يعني ابي دعاني ودعوا العبد وقال للعبد اختص من ابني نعم قال كنا ولد مقرن سبعة لنا خادم فلطمها احدنا. ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحم فليعتقدوها. فقيل - 00:58:27

النبي صلى الله عليه وسلم ليس لهم خادم غيرها. فقال فليستخدموها اذا استغفروا خلوا سبيلها. اذا يعني نفسك هو نفس الحديث السابق لكن بسياق اخر انه معاوية ابن زويد بن مقرن - 00:58:53

لطم مولى. معاوية ابن سويد. معاوية هو الذي لطم وجه الخادمة. فرأه ابوه سويد فدعاه ودعا الخادم فامر الخادم ان يختص واحبر

ابنه انه يا بني احنا كنا سبعة افراد زمن النبي عليه الصلاة والسلام وليس لنا الا خادمة واحدة فلطمها بعضنا فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نعتقها. فقلنا يا رسول الله احنا سبعة وما عنناش الا خادم واحد. وهذا يدل ان العرب كما قلت لكم كانت قضية وجود

00:59:09

الخادم شيء طبيعي مستقر وكانوا يحتاجونه في حياتهم - عليه وسلم ان نعتقها. فقلنا يا رسول الله احنا سبعة وما عنناش الا خادم واحد فقل لهم النبي صلى الله عليه وسلم استخدموها فاذا استغناوا يعني اذا

00:59:29

يعني يا رسول الله احنا سبعة وليس لنا الا خادم واحد فقل لهم النبي صلى الله عليه وسلم استخدموها فاذا استغناوا يعني اذا

00:59:42

استغنيتم عنها خلوا سبيلها. اذا استغنيتم عنها - خلوا سبيلها. خلص يعني ما دمتم محتاجينها خلوها عندكم. لكن بمجرد ما تشعروا انكم استغنيتم عنها فاطلقوها لوجه الله قلت له

00:59:53

طبعا هي القضية كما قال بابا لطم عبده فليعتقه من غير ايجاب. هذا ترجمة الباب. يعني اذا الانسان لطم عبده فالمندوب ان يعتقه لكن ليس واجبا اما اذا كما قلنا اتلف منه عضوا من الاعضاء هنا يجب ان يعتقه مباشرة او بل يعتق عليه مباشرة يعني لا ينتظر ان نعتق -

01:00:08

يطلق عليه مباشرة. فمن ضرب العبد السنة ان يعتقه طبعا اذا ضربه كما قال من ضرب عبده فليعتقه من غير ايجاب اذا ضربه من غير ذنب تمام؟ واما اذا اذاه باذية اتلفت منه عضوا فهذا يجب عليه العتق مباشرة. الكلام كذا -

01:00:22

سويبد بن مقرن الوالد اللي هو نفسه الذي روى الحديث السابق مية وستة وسبعين نعم. قال رحمة الله حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة. قال لي محمد بن المنفج ما اسمك؟ فقلت شعبة؟ قال حدثني ابو شعبة عن سويد -

01:00:42

ما اسمك شعبة؟ قال ممتاز. حدثني ابو شعبة. يعني هو الحديث بالحديث يجيب بعض هيك بقول لك الواحد. اه. عن سويد بن مقرن المزنبي ورأى رجلا لطم غلامه فقال اما علمت ان الصورة محرمة؟ رأيت الصورة يعني الوجه محرم اي محرم الضرب عليه. طيب.

رأيتني -

01:00:59

سبعة اخوة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا الا خادم فلطمها احدنا فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نعتقه. نعم. قال حدثنا موسى. موسى ابن اسماعيل. قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا في ابن يحيى عن ابي صالح -

01:01:19

عن زادان ابي عمر قال كنا عند ابن عمر فدعا بغلام له كان ضربه فكشف عن ظهره فقال ايجوك؟ قال لا. فاعتقه ثم رفع عودا من الارض فقال ما لي فيه من الاجر ما يزن هذا العود. فقلت يا ابا عبدالرحمن لما تقول هذا؟ قال سمعت النبي صلى الله -

01:01:37

عليه وسلم يقول او قال من ضرب مملوكه حدا لم يأته او لطم وجهه فان كفارته ان يعتقه. حديث ابن عبد الله ابن عمر ضرب عبده والظاهر انه يعني ضرب عبده ضربا غير مشروع -

01:01:57

ضرب عبده ضربا غير مشروع فنادى العبد فقال له اكشف عن ظهرك الظاهر انه ضاربه على ظهره فقالوا اكشف عن ظهرك بوجعك ظهرك. قال العبد لا العبد سكت. قال لك لا وجهنيش -

01:02:12

مشي وعبدالله بن عمر اعتقه ثم رفع عودا من الارض وقال ما لي فيه اجر. يعني هذا العتق انا لن اخذ فيه اجرا ولا حسنات فاللي حولنا عبد الله بن عمر استغربوا يعني لماذا لن تأخذ اجرا فيه؟ لماذا تقول هذا؟ قال ذكرهم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من ضرب

01:02:25

مملوكه حدا لم يأته او لطم وجهه فان كفارته ان يعتقه. يعني هذا العتق هو مجرد ايش؟ كفارة للذنب الذي انا ارتكبته. اني ضربته ضربا ليس مشروع. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من ضرب عبده حدا من دون مبرر يعني العبد ما اتى هذا الحد -

01:02:45

او لطمه على وجهه مجرد لطم العبد على وجهه فالكفارة ان تقوم بعتق هذا العبد وهذا مجرد كفارة لذنبك وبالتالي ما في حسنات مقابل ذلك. لذلك هو قال انه ما لي الي فيه اجر وانما هو مجرد كفارة للذنب -

01:03:04

اكم قال رحمة الله باب قصاص العبد قال حدثنا محمد بن يوسف وقبصة. نعم. قال حدثنا سفيان الثوري عن حبيب ابن ابي ثابت عن ميمون ابن ابي شبيب عن عمار ابن ياسر قال لا يضرب احد عبد الله وهو ظالم له الا اقيد منه يوم القيمة. يعني من يضرب عبده وهو ظالم يعني -

01:03:19

سيد يكون ظالم في هذا الضرب. الله سبحانه وتعالى يقتصر لهذا العبد من سيده يوم القيمة وبالتالي بذلك تحسب حسابك. بذلك تحسب حسابك. نعم. تفضل انصياعه انه عتقه بقول لك هو كفارة عن الذنب. اذا كان ما تفعله كفارة لمعصية ارتكبها انت فقط تمحو الذنب عن نفسك - [01:03:39](#)

اذا قد تأخذ ثواب انك منصاع لامر الله سبحانه وتعالى. لكن على نفس العبد لا العبد ذهب ثواب عتقه مقابل ماذا؟ التكبير للخطيئة. هذا المراد وان عقيد منه قيد من يعني اقتصر منه. نعم. قال رحمة الله وحدثنا ابو عمر حفص بن عمر. قال حدثنا جعية. قال حدثني ابو جعفر. نعم. قال سمعت ابا ليلي - [01:04:05](#)

قال سمعت ابا ليلي قال ابو ليلي سلمة بن معاوية. نعم. قال خرج سلمان فاذا علقو دابته يتتساقط من الاري. فقال لخادمه لولا اني اخاف والقصاص للاوجعتك قال خرج سلمان الفارسي فاذا عرقو دابته يتتساقط من الاري. طبعا الاري هو مكان مربط الدواء. المكان الذي تربط فيه الدواب - [01:04:28](#)

فما عجبوهش سلمان الفارسي انه العبد يعني ما احسن المهمة التي وكلت اليه. انه علف الدابة عم بتتساقط من المكان. قال فقال لخادمه لولا اني اخاف القصاص اي يوم القيمة للاوجعتك يعني ضربا. طيب. قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا - [01:04:50](#)

ابو الربيع طبعا سليمان ابن داود نعم. قال حدثنا اسماعيل ابن ذكرياء. قال حدثنا العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لتأدون الحقوق الى اهلها حتى يقاد للشاة الجماء من الشاة القرناء. هي لتأدون - [01:05:07](#)

لتأدون هذا هو الصحيح. لتأدون الحقوق الى اهلها يوم القيمة. حتى يقاد للشاة الجمال. الشاة الجمال التي ليس لها قرون حتى يقاد للشاة الجماء من الشاة القرناء يعني الشاة القرناء - [01:05:27](#)

اذا نطحت شاة جماء في الحياة الدنيا فان الله يقتصر للشاة الجماء يوم القيمة منها. وهذا عدل الله سبحانه ينفذ حتى في الحيوانات. طيب فما بالكم بالظلمة الذين يعني يقتلون الناس ويعذبون الناس ويجهرون الناس ويؤذونهم في ارزاقهم وحياتهم ومعاشرهم - [01:05:40](#)

فهؤلاء عليهم ان يستعدوا للقاء الله سبحانه وتعالى. فكم من يعني شاة جماء نطحت من شاة القرناء. طيب قال رحمة الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو اسامة ابن اسامة قال حدثني داود ابن ابي عبد الله مولىبني هاشم - [01:05:58](#)  
قال حدثني عبد الرحمن بن محمد قال اخبرتني جدتي جدته لم تعرف مين جدته قالوا لم تعرف. نعم. عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيتها فدعا وصفة له او لها. فابطأ فاستبان الغضب في وجهه. اي في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. فقامت - [01:06:17](#)

ام سلمة الى الحجاب فوجدت الوصيفة تلعب. الحجاب يعني الستر لانه الحجاب الذي يستتر باب بيتها فكشفت يعني الستر الذي يستتر بباب بيتها فوجدت الوصيفة تلعب ومعه سواك صلى الله عليه وسلم سواه. لولا خشية القود يوم القيمة - [01:06:37](#)  
ياما للاوجعتك بهذا السواك. طبعا الحديث فيه ضعف احبابي الكرام كما قلنا لجهة فيه ضعف لجهة. نعم. زاد محمد بن الهيثم تلعب بيهما. قال فلما اتيت عن محمد بن الهيثم هذا صديق البخاري - [01:06:55](#)

وصاحبه والبعض قالوا هو تلميذه. فهذا يدل ان البخاري كان اذا صرحت انه تلميذه يستفيد حتى من تلاميذه ويقيده الفوائد قال فلما اتيت بها النبي صلى محمد بن الهيثم تلعب بيهما - [01:07:09](#)

لعلها تلعب بدبابة اي ببهيمة تلعب يعني بشاة او بشيء من ذلك. قال فلما اتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله انها لتحلف ما سمعت فقالت وفي يده سواك يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني في يده سواك فقال المقوله السابقة لولا خشية القود يوم القيمة للاوجعتك بهذا السواك - [01:07:24](#)

لكن كما قلنا الحديث فيه ضعف لجهة الجدة. عن لما قال حدثني عبد الرحمن بن محمد اخبرتني جدتي. مين جدتها احنا مش عارفين مين جدتها. وبالتالي هذا يسبب جهالة في الحديث فيضعف بسبها. نعم - [01:07:45](#)

قال حدثنا محمد بن بلال قال حدثنا عمران. عمران بن داود عن قتادة ابن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب ضربا اقتضى منه يوم القيمة. ومن ضرب ضربا اقتضى منه يوم القيمة سيأتي مقيدا في الحديث الذي يليه. اقرأ الحديث الذي يليه قال - [01:07:59](#)

حدثنا خليفة بن خياط قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا ابو العوام ابو العوام هو نفسه عمران بن داود الوارد في السندي السابق عن قتادة عن عبد - [01:08:19](#)

ابن شقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضرب ضربا ظلما شوف هذا القيد من ضرب ضربا ظلما. فبالتالي هذا القيد يقيد به اطلاق الحديث السابق. والحديث السابق مطلقا - [01:08:29](#)

قال من ضرب ضربا اقتضى منه يوم القيمة. طب ممكنا انا اضرب ضربا لكن يكون بحق فلا بد ان يحمل المطلق على المقييد. فيحمد الحديث السابق على الحديث الالاهي. من ضرب ضربا ظلما. اقتضى منه يوم القيمة. نعم - [01:08:43](#)

قال رحمة الله بباب اكسوهم مما ما تلبسون. قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا تلبس ما الفرق بين تلبسون وتلبسون؟ تلبسون نعم؟ تلبس تلبس يعني من اللبس واما تلبس يعني ان تلبس شيئا ففرق بين فتح الباء وكسره - [01:08:58](#)

بتلبس من ايش من ان تخلط الامور ببعضها ولا تلبسوا الحق بالباطل. واما اللبس فهو ان تضع على نفسك رداء. نعم. قال حدثنا محمد بن عباس قال حدثنا حاتم بن - [01:09:21](#)

عن يعقوب ابن مجاهد ابي حزرة عن عبادة ابن الوليد ابن الصامت قال خرجت انا وابي نطلب العلم في هذا الحي في الانصار قبل ان يهلكوا فكان اولى ان يهلكوا يعني هؤلاء الصغار يعني ابناء واحفاد الصحابة عبادة ابن الوليد ابن الصامت ابن عبادة ابن الصامت - [01:09:33](#)

قلت هو الصحابي حفيده عبادة خرج ليطلب العلم مع والده وهو الوليد في بيوت الانصار قبل ان يهلك الانصار ويفقدوهم. قال خلينا نلتحقهم قبل ما يموتو نطلب العلم منهم. نعم - [01:09:53](#)

قال فكان اول من لقينا ابو اليسر ابو اليسر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال ابو اليسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ومعه غلام له. وعلى ابي اليسر بردة ومعافري. ابو اليسر شو كان عليه - [01:10:08](#)

بردة ومعافري نوعين من اللباس. طيب. قال وعلى نعم نوع من اللباس اليمنية. يعني نوع من الحلل اليمنية. بس هو مش لابس لباس واحد منسجم. لابس بردة ومعافري. طيب. قال وعلى - [01:10:23](#)

غلامه بردة ومعافري. فقلت له يا عمي لو اخذت بردة غلامك واعطيته مع ثريك. او اخذت مع ثريه واعطيته بردتك كانت عليك حلة وعليه حلة. اه يعني هنا عبادة رأى ان اللباس ليس منسجما - [01:10:40](#)

يعني كل شخص عليه بردة ومعافرة كيف تحكي انه واحد لابس قطعتين مش منسجمات مع بعضهم؟ فبحكي له يعني يا انت يعني يا انت بتتوخذ المعاشرة بصير عليك اثنين معاشرة وهو اثنين بردة - [01:10:58](#)

بصير هو عليه حلة وانت عليه حلة بتكون اللباس ايش؟ منسأة يعني بلقب يعني بصير اللباس منسجم. يعني ليش انت عليك معاشرة وبوردة وعبدك عليه معاشر وبرضي يا انت بتتوخذ البردتين - [01:11:10](#)

وهو بوحد المعاشرتين. يا انت بتتوخذ المعاشرتين وهو بوحد البردتين. بصير اللباس منسجم. يعني استغرب من هذا المشهد اللباس ما كان منسجما فالحالة ليست كاملا. المظهر مش منسجم في اللباس - [01:11:22](#)

فابو اليسر شف من شدة التزامهم بوصية النبي صلى الله عليه وسلم لماذا فعل هذا ايش قال؟ قال فمسح رأسي وقال اللهم بارك فيه يا اخي بصر عيني وبصر عيني هاتين وسمع وسمع بصر عيني هاتين - [01:11:35](#)

اذني هاتين ووعاه قلبي وشار الى نيات قلبه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اطعمونهم مما تأكلون. واكسوهم مما تلبسون اه يعني هو يقول انا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول البسوهم مما او اكسوهم مما - [01:11:52](#) تلبسون. ايوه. اكسوهم مما تلبسون. فهو اراد ان يتمسك بوصية النبي صلى الله عليه وسلم بحذافيرها. فاذا وضع على نفسه نوع من

اللباس بده يضع على عبده نوع من اللباس. قال اذا انا لبست بربطة بدي البسه بربطة. اذا انا لبست معاوري بدي البسه هو ايضا ايش -

01:12:08

فهو من شدة حرصه مع ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اراد ماذا عموم الامر يعني البسو لباس طيب لكن من شدة التزام الصحابة باامر النبي عليه الصلاة والسلام كانه اي نوع من اللباس انا بلبسه - 01:12:27

لابد يكون على عبدي مثل هذا النوع بالضبط فلذلك حرص انه حتى لو كانت اللباس مش ملبي على ما هي مشكلة. اهم اشي انه النوع اللي البسه يكون منه على عبدي حتى اكون مطبق لامر النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا شيء - 01:12:40 عجيب احبابي في حرص الصحابة على التمسك بالسنة. هم. خد المفهوم الخلاصة. انه بالحرف بالحرف يأخذ بسنة النبي عليه الصلاة والسلام ويتمسك بظاهر الحديث. وان كان المعلوم من السياق انه مش هذا هو المراد. بهاي الحرفية لكن هم كانوا يتمسكون -

01:12:53

خشية ان يضيعوا شيء من السنة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اليوم احنا بنساوم الناس عالواجبات نساوه فالناس على واجبات شرعية مقررة انه اتحجب ولا ما اتحجب البس جلباب ولا ما البس جلباب وتتفاوض - 01:13:13

حذافير السنة كان يتمسك بها الصحابة الكرام حتى تدركوا الفرق بيننا وبينهم نعم قال وكان ان اعطيه من متع الدنيا اهون علي من ان يأخذ من حسانتي يوم القيمة. جميل. قال حدثنا سعيد بن سليمان قال - 01:13:29

حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا الفضل بن من مبشر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصى بالملوكين خيرا. ويقول اطعموهم مما تأكلون والبسوهم من لبوسكم ولا تعذبوا خلق الله عز وجل - 01:13:44

قال باب سباب العبد قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا واصل من الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد يقول رأيت ابا ذر وعليه وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال اني سببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:03

اعيرته بامه؟ قلت نعم ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه من ما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكفوهم ما يغلبهم فان كلفتهم ما يغلبهم فاعينوهم. ابا ذر رضي الله تعالى عنه كان - 01:14:23

ماء يلبس حلة وعلى غلامه حلة فسألوه عن ذلك يعني ليش انت يعني تضع على غلامك حلة يعني تلبسه لباس راقي قال اعطيهم القصة قال اني سببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه؟ يعني الواضح ان ابا ذر - 01:14:43

سب هذا الرجل في امه وعيره بامه. فالنبي صلى الله عليه وسلم استنكر على ابي ذر يعني يا ابا ذر عايرت هذا الرجل بامه؟ قال نعم يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوانكم خولكم. واضح انه هذا الرجل الذي سبه ابا ذر كان مملوكا فيما يظهر او عبدا - 01:15:01

النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر ان اخوانكم خولكم اي هؤلاء الخول هم الخدم والعبيد فيقول هؤلاء العبيد والخول هم في النهاية ماذا اخوانكم في الدين ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم. بس الله سلطكم عليهم - 01:15:19

جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه المسلم تحت يده اي خادما او عبدا قال فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكفوهم ما يغلبهم فان كلفتهم ما يغلبهم فاعينوهم يعني لا هنشوف الاداب والاخلاق وكما قلت لكم هذه الاخلاق يجب على المسلمين اليوم يعني من رزقه الله عز وجل خادما يخدمه في المنزل او خادما - 01:15:38

ها في المنزل ان تراعي هذه الاداب. قال يطعمه مما يأكل. بعض الناس للاسف ممكنا يكون خادمه في المنزل يأتي باشهي الاطعمة فالعائلة تأكل والخادم لا يطعم شيئا من ذلك. هذا ليس من ادب الاسلام - 01:16:03

اقول هذه الاحكام التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في العبيد يمكن ان تطبق على الخادم والخادمة اليوم فتعطى مثل هذه الامور. وينتبه لها الناس كيف ان الخادم ليس - 01:16:17

سعیدا ان یلبس لباسا نظیفنا نقيا مرتفع الثمن. البسه مما تلبس ابناءك ویطعمه مما یأكل الابناء ولا تکلفهم ما یغلبهم. بعض الناس اذا اتى بخادم من المنزل بده یحرث عليه من الصبح للمسا. بقول لك انا دافع له مال. لا القضية في النهاية انما هم اخوانكم - 01:16:27  
خاصة اذا كان مسلم وهي مسلمة. انما هم اخوانكم حتى لو استأجرته في خدمة المنزل لا تکلفوهم ما یغلبهم. وادا کلفتهم ما یغلبهم فاعینوهم شوفوا الرقي في المنظور الاسلامي لهذه القضية. هذا مش عب في النهاية الخادم المعاصر وليس عبدا - 01:16:45  
بعض الناس مأخذها وليس عبدا. فاذا كان النبي صلی الله عليه وسلم یوصي بالعبد خيرا یوصي بالعبد خيرا. فما بالك في خادم انت تستأجره وهو في النهاية ليس عبدا لك؟ فيجب الالتفات الى مثل هذه المعانى. طيب - 01:17:02  
قال رحمه الله باب هل یعين عبده؟ قال حدثنا ادم. قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو بشر. جعفر بن ابی وحشیة. نعم. قال سمعت سلام بن عمرو یحدث عن رجل من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم قال قال النبي صلی الله عليه وسلم ارقائكم اخوانكم فاحسنوا اليهم. استعینوهم - 01:17:15

الا ما گلبوك واعینوهم على ما گلبوها. استعینوهم على ما گلبوك. يعني الشيء الذي یثقل عليکم استعینوا بهم عليه. وفي المقابل اعینوهم على ما گلبوها. يعني اذا کلفتهم بمهمة وشایفين انه المهمة كانت صعبة عليه مساعدته. انت لا تؤخذ الموضوع بکبر النفس انه لا انا اساعد عبدي. لا الاسلام بقول لك تواضع نعم وساعدته. فهو في النهاية اخوك المسلم - 01:17:35  
حتى وان كان عبدا تحت يدك. نعم. قال حدثنا یحیی بن سلیمان قال حدثني ابن وهب. عبد الله بن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارت عن ابی یونس سلیمان بن جبیر - 01:17:58

عن ابی هریرة رضي الله عنه انه قال اعینوا العامل من عمله فان عامل الله لا یخیب يعني الخادم. اعینوا العامل ای اعینوا الخادم على عمله فان عامل الله لا یخیب. يعني احتسب وانت تساعد عبدي - 01:18:08

انك تعامل الله سبحانه وتعالى ای وانت تساعد العبد على عمله احتسب انك تعامل مع الله ومن عامل الله لا یغیب من عامل الله سبحانه واحتسب في معاملته الثواب عند الله فان الله سبحانه وتعالى لا یخیب مسعاه. نعم. قال رحمه الله باب لا یکلف العبد من العبد - 01:18:23

ولما لا یطیق؟ قال حدثنا عبد الله بن یزید قال حدثنا سعید بن ابی ایوب قال حدثني ابن عجلان محمد بن عجلان البکیر بن عبد الله عن عجلان عن ابی هریرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال للمملوك طعامه وکسوته ولا یکلف من العمل ما لا یطیق. ای هذه حقوق المملوك - 01:18:43

وفي الاسلام له حق الطعام له حق الكسوة ولا یکلف من العمل الا ما یدخل تحت طاقته ووسعه. قال حدثنا عبد الله ابن صالح كاتب الیث نعم قال حدثني الیث ابن قال حدثني ابن عجلان. نعم. عن بکیر ان عجلان ابا محمد حدثه قبیل وفاته انه سمع ابا هریرة - 01:19:03

رضي الله عنه یقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم للمملوك طعامه وکسوته ولا یکلف الا ما یطیق. نعم. قال حدثنا مسدد المسد الدبلوم سرهد قال حدثنا یحیی ابن سعید القطان عن الاعمى سلیمان بن مهران قال قال معروف بن سوید مرننا بابی ذر وعلیه ثوب - 01:19:23

غلامه حلة فقلنا لو اخذت هذا واعطیت هذا غيره كانت حلة. قال قال النبي صلی الله عليه وسلم اخوانکم جعلهم الله عز وجل تحت ایدیکم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما یأكل ولیلبسه مما یلبس ولا یکلفهم ولا - 01:19:43

وكلفه ما یغلبه فان کلفه ما یغلبه فليطعمه عليه. وهذا نفس مفهوم الاحادیث السابقة. نعم. قال باب نفقة الرجل على عبده وخدمه صدقة. قال حدثنا ابراهیم بن موسى قال اخبرنا بقیة ابن الولید. قال اخبرني بحیر ابن سعد - 01:20:03

عن خالد بن معدان عن المقدام سمع النبي صلی الله عليه وسلم مقدام. نعم. قال سمع النبي صلی الله عليه وسلم يقول ما اطعمت نفسك فهو صدقة وما اطعمت ولدك وزوجتك وخدمة فهو صدقة. هنا النبي صلی الله عليه وسلم یحفظ آآ الصحابة والمسلمین عموما على الانفاق على الخادم. انه بعض الناس - 01:20:20

بقول لك في النهاية هذا عبد ما في داعي انفق عليه اكتر عليه. بدك تشو夫 الاسلام كيف يعظم هذه الامور ويعطيها مفاهيم جميلة.

حتى وانت تنفق على عبده احتسب انها صدقة من الصدقات في سبيل - 01:20:40

للله وكذلك الذين يخدمونكم في الوقت المعاصر يعني اذا كان مثلا خمسة عشر دينار في اليوم هو كان عندك قدرة ان تزيد العشرين دينار اعطيه عشرين دينار. واحتسبيها صدقة عند الله سبحانه وتعالى فالنبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا الجانب الايجابي ان لا تقترب والله لانه عبد اقترب عليه لا - 01:20:52

حتى لو كان عبده. وفي النهاية اخ مسلم لك فاحتسب عند الله سبحانه وتعالى ما تنفقه عليك واعتبرها صدقة من الصدقة. نعم. قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهلة عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما بقى غنى - 01:21:12

واليد العليا خير من اليد السفلى وابداً بمن تعود. تقول امرأتك انفق على او طلقني ويقول مملوكك انفق على او يعني ويقول ولدك الى من تكلنا. هذا الحديث فيه حث على الانفاق على اولى الناس بالنفقة. فقال خير الصدقة - 01:21:32

ما بقى غنى. اذا اول شيء يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم خير الصدقة هي الصدقة التي ماذا ما معنى خير الصدقة ما بقى غنى يعني للاسف الانسان لما يتصدق لا يتصدق بقوت عياله - 01:21:49

لا تتصدق بقوت عيالك فعيالك اولى بمالك. عيالك اولى بمالك. فيقول خير الصدقة ما بقى غنى. اي خير الصدقة الذي يبذلها الانسان لكنه يبقي شيئاً لعياله ينفق به عليهم فهذا المعنى انه لا يخرج الانسان من كل ما له صدقة ويترك عياله يتضورون - 01:22:03

جوعاً انه هذا المفهوم كان عند بعض الصحابة من شدة حماس وراء الدين من شدة حماسه للدين بهذه ايش يتصدق بكل ماله فالنبي صلى الله عليه وسلم بيفهمهم انه افضل الصدقات صدقة تنفقها لكنك تبقي لاهلك من خلفك - 01:22:23

اللهم الا بعض الاستثناءات مثل قصة ابو بكر الصديق رضي الله عنه. فانهم كانوا يعلمون من ابي بكر ومن عائلته التوكل على الله والتفويض والتسليم. وان ابا بكر قادر ان يأتي ببدل المال الذي اخرجه - 01:22:38

هذه حالات استثنائية لا يقاس عليها والامر العام انه لا يجوز للانسان ان يتصدق بصدقة فينقص بذلك النفقة الواجبة على زوجته وابنائه شرعاً يجب ان تنتهي من النفقة الواجبة على زوجتك وابنائك ثم بعد ذلك تتصدق فقالوا من تصدق بصدقة فادخل الضرر على زوجته وابناءه - 01:22:51

اثم في ذلك من تصدق بصدقة فادخل النقص على زوجته وابنائه اثم بذلك فيجب ان لا تضر ابنائك يعني او لا تصدق واضر بابنائي هذا مفهوم مغلوط شرعاً. لأن هناك ترتيب الاولويات في الشريعة الاسلامية. الاولى - 01:23:11

ان تنتهي النفقة الواجبة على زوجتك وابنائك من ذلك تصدق كيف شئت اذا خير الصدقة ما بقى غنى. واليد العليا خير من اليد السفلى. يعني وهذا مفهوم واضح. ان اليد التي تعطي وتبدل خير من اليد التي - 01:23:28

تأخذ وتقبض وهذا تفعيل الانسان انه انت لا تبقي فقيراً تطلب من الناس وتم يديك اليهم حاول ان تعمل وان تكسب حتى تكون انت الذي تعطي وليس انت الذي تأخذ - 01:23:43

ثم قال وابداً بمن تعود هذا ارشاد من النبي صلى الله عليه وسلم. انه انا كأنسان مسلم ايش ترتيب الاولويات في حياتي؟ روح تصدق على الناس البعيدين ولا نبدأ بزوجتي وابنائي فانهي حوائجهم الاصلية ما هي ترتيب الاولويات؟ - 01:23:55

ابداً بمن تعود اي الناس الذين كلف الله ان تعولهم وتنفق عليهم فيبدأ الانسان بالنفقة على زوجته وابنائه ثم بعد ذلك ينتقل الى القراء والمساكين. اما ان يقصر في زوجته وابناءه - 01:24:10

ويقول لا مش مشكلة يلا اعطي القراء والمساكين. هذا خلل في الاولويات لا يرضاه الشارع قال تقول امرأتك انفق على او طلقني هذا حقها يعني هذا بيان للحقوق الشرعية. انه امرأتك بتقول لك يا بتنفق على - 01:24:24

يا بتخليني اروح واتزوج شخص اخر هو الذي ينفق على ما بدك تنفق. ويقول مملوكك انفق على او بنت مملوكة في نفس الاشي له حق فبقول لك يا عمي يا بتنفق على اذا بدبي ابقي خادم لك او انك تبيعني لشخص اخر هو الذي ينفق على. انه هذه حقوق يجب ان

فيقول لك اولادك ايش اولادك هسا فش مجال يروحو لشخص اخر يعني. فيقول لك ايش ؟ الى من تكلنا؟ يعني لمين مخلينا ؟ بتتفق على اقاربه المساكين وناسينا الى من تكلنا. طيب - 01:24:56

قال رحمه الله حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان الثوري عن محمد ابن عجلان عن المقبوريين ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بصدقه. فقال رجل عندي دينار قال انفقه على نفسه. ترتيب الاولويات في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. عندي دينار ما قال له - 01:25:09

انفقوا في سبيل الله. قال لا اول اشي خلص امورك وحوائجك الاصلية انفقه على نفسك. نعم. قال عندي اخر. قال انفقه على زوجتك. قال عندي اخر. قال انفقه على خادمك ثم انت ابصر. الرجل يعني استلم الموضوع - 01:25:29

عندي دينار قال انفقه على نفسي. قال لا عندي دينار اخر قال انفقوا على زوجته. قال عندي دينار ثالث قال افيفوا على خادمك وانت ابصر. يعني خلص ما تقوليش عندي دينار رابع ودينار خامس - 01:25:43

اعطاه القواعد يعني رتب اولويات الحياة. هذا المفهوم من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. رتب اولويات الحياة في النفقة. وهذا امر جميل ان يعيه المسلم حتى لا يفعل اشياء مفضولة ويترك الامور الذي يكون ملزما بها. غير مسلم؟ نعم؟ لو الخان غير مسلم؟ اه طبعا حتى لغات وفي النهاية بشر بده يأكل ويشرب. لتأخذ اجر على - 01:25:55

نعم. لانه هو انت مسؤول عن نعم الخادم ابو نعم ما في مشكلة نعم. قال رحمه الله باب اذا كره ان يأكل مع عبده. قال حدثنا محمد بن سلام. قال اخبرنا مخلد بن يزيد. قال اخبرنا ابن جرير. عبد الملك ابن جرير - 01:26:15

قال اخبرني ابو الزبير محمد ابن مسلم انه سمع رجلا يسأل جابر عن خادم الرجل اذا كفاه المشقة والحر. امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه؟ قال نعم فان كره احدكم ان يطعم معه فليطعمه اكلة في يده. اخبرنا ابو الزبير انه سمع رجلا يسأل جابر طبعا كلمة - 01:26:32

وسمع رجلا اظنه ساقطا من بعض النسخ انه اختلف هل الحديث هذا من سمع ابي الزبير عن جابر؟ ام ان ابو الزبير سمع رجلا يسأل جابر؟ فيه خلاف. يعني هل الذي سأله جابر هو ابو الزبير نفسه - 01:26:52

ولما رجل سمعه ابو الزبير لكن الحديث صحيح في النهاية انه سمع رجلا يسأل جابر عن خادم الرجل ان كفاه المشقة والحر المشقة والحر ارضنا صنع الطعام يعني اذا عبده - 01:27:05

كفاك مشقة وصنع الطعام وحر صنع الطعام. هو قاعد عالتنور و بطبخ وبخبز وبشوي لك اللحم تعب في الطعام. هل السنة ان تدعوه ليأكل معك هذا الطعام فايش قال؟ قال نعم. النبي صلى الله عليه وسلم حث - 01:27:18

انه اذا العبد صنع لك طعاما وعالج الحر والمشقة سنة ان تدعوه ليأكل معك فان كره احدكم ان يطعم معه فليطعمه اكلة في ماذا؟ في يده. يعني اذا نفسك يعني - 01:27:33

عز عليك شوي انك تجلس العبد معك. بعض الناس سبحان الله في عنده يبقى في نفسه شيء يصعب عليه ان يجلس عبده على نفس الآنية من الطعام قال فان يعني لم تستطع ذلك ونفسك لم تطاوعلك اقل شيئا تطعمه - 01:27:46

أكلات من هذا الطعام. الرجل يا حرام شاف اللحمة وشواها وبهراها. وحطها على النار شم الرائحة الذيدة. بعد ذلك انت توكل كل الطعام وما تطعمي منه هذه قسوة لذلك حتى يعني كما قلت هذه الامر تطبق اليوم على الخدم المعاصرین تجد امرأة عندها خادمة في البيت تخدمها - 01:28:01

عالجت الطعام وطبقه الطعام وتكتفت من الطعام وما شابه ذلك. واخر شيء لا تعطي شيء منه. هذه نوع من القسوة والغلظة التي يعني لا يحبذها الاسلام. الاصل انه في النهاية هذا انسان اشتهى شيء فان تعطيه منه لقمة او لقمة - 01:28:23

اقل شيء هذا طبعا هذا اقل شيء حتى تسد شهوته عن هذا الطعام والا كيف تظهر الخيانة في الخدم والتسلط؟ لما يشعر ان سيده او سيدتنا تعاملنا المعاملة الحسنة تبدأ سبحان الله القلوب والنفوس تتغير. والنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان تبقى النفوس سوية.

طيب. قال رحمة الله باب يطعم العبد مما - 01:28:38

يأكل قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مروان بن معاوية عن الفضل بن مبشر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بالمملوكيين خيراً ويقول اطعموهم مما تأكلون والبسوهم من لبوسكم ولا تعذبوا خلق الله عز  
وجل - 01:28:57

الحاديـث السابقة نـعم. قال بـابـها ليجلسـ خـادـمـهـ مـعـهـ اـذـاـ اـكـلـ. قالـ حدـثـناـ يـحـيـيـ اـبـنـ سـعـيـدـ عـنـ اـسـمـاعـيلـ اـبـنـ اـبـيـ خـارـجـ  
عـنـ اـبـيـ اـبـيـ خـالـدـ الـبـدـرـيـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـذـاـ جـاءـ اـحـدـكـ خـادـمـهـ اـذـاـ جـاءـ اـحـدـكـ  
خـادـمـهـ - 01:29:17

بـطـعـامـهـ فـلـيـجـهـهـ اـذـاـ جـاءـ اـحـدـكـ خـادـمـهـ بـطـعـامـهـ فـلـيـجـلـسـ فـانـ لـمـ يـقـبـلـ فـلـيـنـاـوـلـهـ مـنـهـ. هـذـاـ نـصـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ اـخـبـرـنـاـ اـنـ النـبـيـ يـقـولـ  
اـذـاـ جـاءـكـ خـادـمـكـ بـالـطـعـامـ اـجـلـسـ مـعـكـ فـانـ اـبـاـ يـعـنـيـ اـذـاـ مـاـ بـدـكـ نـفـسـكـ مـاـ طـاوـعـتـكـ كـنـتـ يـعـنـيـ نـفـسـكـ صـعـبـةـ شـوـيـ اـقـلـ شـيـءـ اـنـ تـنـاـوـلـهـ  
مـنـهـ. نـعـمـ. قـالـ حدـثـناـ بـشـرـ بـنـ مـحـمـدـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ الـمـبـارـكـ - 01:29:37

قـالـ اـخـبـرـنـاـ اـبـوـ يـونـسـ الـبـصـرـيـ. نـعـمـ. عـنـ اـبـيـ اـبـيـ مـلـيـكـ عـبـدـ اللـهـ قـالـ اـبـوـ مـحـنـورـةـ كـنـتـ جـالـسـاـ عـنـدـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. اـذـ جـاءـ وـعـنـ اـبـنـ  
اـمـيـةـ بـجـفـنـةـ يـحـمـلـهـ نـفـرـ فـيـ عـبـاءـ. الـظـاهـرـ جـاءـ يـعـنـيـ صـفـوـانـ بـنـ اـمـيـةـ بـجـفـنـةـ - 01:30:00

كـانـهـ قـدـرـ وـوـعـاءـ فـيـهـ طـعـامـ وـهـذـاـ طـعـامـ يـحـمـلـهـ عـبـيـدـ لـهـ فـيـ عـبـاءـ. طـيـبـ قـالـ فـوـضـعـوـهـ بـيـنـ يـدـيـ عـمـرـ فـدـعـاـ عـمـ نـاسـاـ مـسـاـكـيـنـ وـارـقـاءـ  
مـنـ اـرـقـاءـ النـاسـ حـوـلـهـمـ. اـرـقـاءـ يـعـنـيـ عـبـيـدـ. نـعـمـ. حـوـلـهـ فـاـكـلـوـاـ - 01:30:17

رـحـمـهـ اللـهـ. نـعـمـ. فـاـكـلـوـاـ مـعـهـ ثـمـ قـالـ عـنـدـ ذـلـكـ. اـيـ قـالـ عـمـرـ عـنـدـ اللـهـ بـقـوـلـ اوـ قـالـ نـحـيـ اللـهـ قـوـمـاـ يـرـغـبـوـنـ عـنـ اـرـقـائـهـمـ اـنـ  
يـأـكـلـوـاـ مـعـهـمـ. فـقـالـ صـفـوـانـ اـمـاـ وـالـلـهـ مـاـ نـرـغـبـ عـنـهـمـ وـلـكـنـاـ نـسـتـأـثـرـ عـلـيـهـمـ لـاـ نـجـدـ وـالـلـهـ مـنـ الطـعـامـ - 01:30:34

طـيـبـ مـاـ نـأـكـلـ وـنـطـعـمـهـمـ. يـعـنـيـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـدـوـ يـسـمـعـ صـفـوـانـ بـنـ اـمـيـةـ. صـفـاءـ بـنـ اـمـيـةـ عـبـيـدـ اـتـوـ بـمـاـذـ؟ بـقـدـرـ فـيـهـ طـعـامـ.  
وـوـضـعـوـهـ بـيـنـ يـدـيـ عـمـ. فـعـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـمـ وـضـعـ الطـعـامـ مـاـذـ فـعـلـ - 01:30:54

دـعـاـ اـرـقـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ وـمـسـاـكـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ لـيـأـكـلـوـاـ مـعـهـ وـاعـطـيـ كـلـمـةـ الـلـيـ صـفـاـهـاـ مـنـ اـمـيـةـ. اـيـشـ قـالـ؟ قـالـ لـحـيـ اللـهـ قـوـمـاـ يـعـنـيـ قـبـحـ اللـهـ  
قـوـمـاـ يـرـغـبـوـنـ عـنـ اـرـقـائـهـمـ اـنـ يـأـكـلـوـاـ مـعـهـمـ. هـوـ بـيـسـمـعـوـاـ كـلـامـ. اـنـهـ اـنـتـ لـيـشـ مـاـ دـعـيـتـ يـعـنـيـ عـبـيـدـ يـأـكـلـوـاـ مـعـنـاـ؟ بـسـمـعـوـاـ كـلـامـ. فـقـالـ قـبـحـ  
الـلـهـ قـوـمـاـ يـرـغـبـوـنـ - 01:31:08

مـنـ اـرـقـائـهـمـ اـنـ يـأـكـلـوـاـ مـعـهـمـ. طـبـعـاـ صـفـوـانـ فـهـمـ اـنـهـ عـمـرـ بـيـسـمـعـوـاـ كـلـامـ. فـقـالـ اـمـاـ وـالـلـهـ مـاـ نـرـغـبـ عـنـهـمـ. اـنـهـ اـنـ مـشـ مـسـتـأـنـفـ اـنـهـمـ يـجـلـسـوـاـ  
مـعـيـ. لـاـ اـشـعـرـ بـالـنـافـةـ اـنـ يـجـلـسـوـاـ مـعـيـ - 01:31:29

قـالـ وـلـكـنـاـ نـسـتـأـثـرـ عـلـيـهـمـ. اـنـهـ اـنـ شـاعـرـ اـنـيـ اـنـ اـحـقـ بـهـذـاـ طـعـامـ مـنـ عـبـيـدـيـ. قـالـ لـاـنـنـاـ لـاـ نـجـدـ وـالـلـهـ مـنـ الطـعـامـ طـيـبـ مـاـ نـأـكـلـ وـنـطـعـمـهـمـ.  
كـانـهـ يـعـنـيـ بـدـهـ كـانـهـ الـوـضـعـ الـمـادـيـ مـشـ مـسـاـعـدـ - 01:31:39

فـبـقـولـ اـنـاـ وـالـلـهـ مـاـ عـنـدـيـشـ طـعـامـ طـيـبـ بـكـفـيـ اـنـاـ اـكـلـ وـاـطـعـمـ عـبـيـدـيـ. فـاـنـاـ اـسـتـأـذـنـ عـقـيـمـ اـنـاـ بـاـكـلـ وـحـدـيـ وـهـمـ عـادـ يـعـنـيـ بـنـدـبـرـهـمـ بـاـيـ  
شـيـءـ اـيـوـهـ مـمـ نـعـمـ هـادـيـكـ يـقـبـحـ اللـهـ الـوـجـهـ - 01:31:54

تـقـبـيـحـ الـوـجـهـ هـذـاـ تـقـبـيـحـ عـامـ مـاـ فـيـ مـشـكـلـةـ قـبـلـ شـوـيـ مـنـهـيـ عـنـهـ اـنـ تـقـوـلـ قـبـحـ اللـهـ وـجـهـكـ وـاـمـاـ تـقـبـيـحـ عـامـ قـبـحـ اللـهـ فـهـذـاـ لـاـ اـشـكـالـ  
فـيـهـ تـمـامـ؟ كـنـوـعـ مـنـ التـأـدـيـبـ اوـ الزـكـرـ - 01:32:13

فـرقـ بـيـنـ عـامـ وـالـخـاصـ. طـيـبـ اـذـاـ لـاـ نـجـدـ وـالـلـهـ مـنـ الطـعـامـ طـيـبـ مـاـ نـأـكـلـ وـنـطـعـمـهـمـ نـقـفـ عـنـدـ هـذـاـ الـقـدـرـ الـيـوـمـ بـاـذـنـ اللـهـ عـلـيـ رـأـسـهـ  
مـئـتـيـنـ عـامـ بـسـ مـاـ بـقـيـ الاـ بـابـ العـبـدـ رـاعـ بـابـ منـ اـحـبـ اـنـ يـكـوـنـ عـبـدـاـ بـعـدـيـنـ بـابـ الرـجـلـ رـاعـ فـيـ اـهـلـهـ - 01:32:27

لـاـ بـسـ بـاـبـ اـحـبـ اـنـ يـكـوـنـ عـبـدـاـ بـابـ لـاـ يـقـولـ عـبـدـيـ فـبـلـ يـقـولـ سـيـدـيـ نـكـمـلـ يـعـنـيـ وـلـاـ اـطـلـعـتـ الرـوـحـ؟ طـيـبـ يـلـاـ  
بـسـ اللـهـ عـاـشـهـ اللـهـ تـعـالـيـ بـابـ اـذـاـ نـصـحـ عـبـدـ لـسـيـدـهـ قـالـ حدـثـنـاـ اـسـمـاعـيلـ قـالـ حدـثـنـاـ مـالـكـ عـنـ نـافـعـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـانـ رـسـوـلـ اللـهـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 01:32:47

اـنـ عـبـدـ اـذـاـ نـصـحـ لـسـيـدـهـ وـاحـسـنـ عـبـادـةـ رـبـهـ فـلـهـ اـجـرـهـ مـرـتـيـنـ. نـعـمـ. قـالـ حدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ سـلـامـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ الـمـحـارـبـيـ بـنـ مـحـمـدـ الـمـحـارـبـيـ.

قال حدثنا صالح بن حي قال قال رجل لعامر الشعبي يا ابا عمر انا نتحدث عنده ان الرجل اذا اعتقد ام ولده ثم تزوجها كان كالراكب  
بدنة شوف قال رجل - [01:33:07](#)

عمل من الشعبي يا ابا عمرو انا نتحدث عنده ان الرجل اذا اعتقد ام ولده مين ام الولد ام الولد احبابي هي الامة التي تلد من سيدها  
ولدت من سيده. هاي اسمها في الفقه الاسلامي مم يعني هي امة لكنها اصبح لها اسم خاص ام ولد. ولها احكامها الخاصة انه خلص  
هذا لا يجوز للسيد ان يبيعها - [01:33:27](#)

واذا مات السيد تصبح ماذا قر بمجرد موته فكانوا يقولون انا نتحدث عنده ان الرجل اذا اعتقد ام ولده ثم تزوجها كان كالراكب بدننته.  
يعني انه عيب انه انك تعتقد - [01:33:50](#)

هذه الامة اللي اصبحت ام ولد وتتزوجها كانك راكب بهيمتك كانوا اذا يعتبرون ذلك ايش معينا. فايش قال لهم؟ بيعالج هذه القضية  
وهذا مش عيبه بل بالعكس هذا ثواب عند الله - [01:34:06](#)

فقال ف قال عامر حدثني ابو بردة عن ابيه. اللي هو ابو موسى الاشعري قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران. رجل  
من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم فله اجران. والعبد - [01:34:19](#)  
مملوك اذا ادى حق الله عز وجل وحق مواليه. ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تأدبيها وعلمتها فاحسن تأدبيها. تعليمها ثم  
اعتقها فتزوجها فله اجران. قال عامر هذا موطن الشيطان. رجلا كان عنده امة يطأها - [01:34:35](#)

فادبها فاحسن تأدبيها شوف الحث والتربية وعلمتها فاحسن تعليمها ثم اعتقدها وتزوجها طبعا هذا احبابي ليش له اجران لانه هذا في  
الحقيقة ليس سهلا على النفوس ان الانسان يصل لهاي المرحلة من التجدد لله سبحانه انه ما يهتم ان يتزوج امه التي اعتقدها هذا يدل  
على نفس عالية جدا في الشرف - [01:34:52](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا له اجران وثوابات وليس اجر واحد. نعم. قال عامر اعطيناها بغير شيء وقد كان يركب فيما  
دونها الى المدينة. وهذه العبارة من عامر هي وصية لطالب العلم. ايش قال؟ اعطيها بغير شيء. عامر الشعبي يقول لهذا الرجل  
اعطيتك هذا الحديث - [01:35:14](#)

بلاش وهذا الحديث كان مثله يركب او يركب به الى المدينة. يعني كان الناس يرحلون رحلة كاملة من اجل سماع مثل هذا الحديث  
وانا اعطيتك ايه مجانا ببلاش طبعا هذا يدل احبابي الكرام انهم كانوا يعظمون الحديث الواحد الذي يأخذونه عن رسول الله -  
[01:35:31](#)

صلى الله عليه وسلم. كيف كانوا ينظرون؟ والله انا حصلت حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه كنز ثمين احنا اليوم  
احبابي ممكنا الشخص توفر له سماع مئات الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويختلف عن ذلك - [01:35:52](#)  
لكنهم كانوا يعرفون ان الكلمة التي تخرج من النبي صلى الله عليه وسلم هي وحي من الله وحقيقة مطلقة وارشاد ونصح وتصحیح  
بوصلة ومسير كان الامر عندهم عظيم جدا فيقول هذا الحديث يلا يعني اعطيتك ايه بالمجان وانت مش تعبان فيه مع انه مثل هذا  
ال الحديث الواحد كان الشخص - [01:36:07](#)

في الرحلة طويلة من اجل الظفر به فكيف بالناس اليوم والله عندها كتب السنة باحسن الطبعات وافخرها واجمل الدروس ومع ذلك  
يزهدون وكان كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا قيمة له في حياته. فسأل الله - [01:36:28](#)

السلامة والعافية وان يجعل كلام النبي صلى الله عليه وسلم دائما يحل في قلوبنا المقام الاسمى. نعم. قال رحمة الله حدثنا محمد بن  
علاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى - [01:36:43](#)

الذى فرض الطاعة والنصيحة له اجران. اذا المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي فرض عليه. ما هو المطلوب من  
العبد تجاه سيده؟ الطاعة ان يطيعه في الاوابر والنصيحة النصيحة الاخلاص - [01:37:03](#)

النصيحة يعني ان يخلص له ويكون صادق معه ولا يخونه. فهذا له اجران. طيب. قال حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد. قال عبد

الواحد طبعا موسى ابن اسماعيل عبد الواحد ابن زياد قال حدتنا ابو بربدة ابن ابي بربدة قال سمعت ابا بربدة يحدث عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 01:37:19

وسلم المملوك له اجران اذا ادى حق الله عز وجل في عبادته او قال في حسن عبادته وحق ملوكه وحق ملوكه الذي يملكه. يعني سيده الذي يملكه هو نفس المفهوم السابق. نعم. قال باب العبد راع. قال حدتنا اسماعيل ابن ابي اويس. قال حدثني مالك عن عبد الله - 01:37:39

ابن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته. وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه. الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 01:37:58

قال حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال اخبرني محرمة ابن بكر عن ابيه عن عبد الله ابن سعد المولى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول العبد اذا اطاع سيده فقد اطاع الله عز وجل. واذا عصى سيده فقد عصى الله - 01:38:18

عز وجل باب من احب ان يكون عبدا. قال هذا الباب ما اجمله باب من احب ان يكون عبدا ممكنا يتخيلا الانسان ان هو يتمى ان يكون عبد يعني الانسان يقول لك اللهم لك الحمد على العافية. لكن بعض الصحابة كان يتمى ان يكون - 01:38:38  
عبد لفضل العبد او لفضل الاحاديث التي وردت في هذا الموضوع. انظروا ابو هريرة ماذا يقول؟ قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس. قال حدثني سليمان ابن بلال عن يونس بن يزيد الاليلي عن عن الزهرية عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد المسلم اذا ادى حق الله عز وجل - 01:38:53

وحق سيده له اجران والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله عز وجل والحج وبر امي لاحببت ان اموت مملوكا ابو هريرة بعد ما سمع هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم يقول لولا حبي للجهاد في سبيل الله - 01:39:13  
والحج وبر امي وعرفنا ان ابو هريرة له علاقة خاصة بامه قال لاحببت ان اموت مملوكا. ايش تريد اعظم من هذا الحديث الذي ورد في فضل المملوك الذي يؤدي حق الله سبحانه وتعالى وحق سيد. وهذا فيه نوع من كيف اقول لك نوع من التعزية ايضا. والتسلية للذى كتب الله عز وجل عليه ان يكون عبدا - 01:39:29

هذه اقدار الله سبحانه وتعالى. فمن كتب الله عز وجل عليه ان يكون عبدا في ذاك الزمان اذا سمع مثل هذه الاحاديث المحفزة من رسول الله صلى الله عليه وسلم تستشعر اثراها على قلبه وكيف تحفذه على ان يبقى مخلصا صادقا ولا يهرب ولا - 01:39:49  
عن الامور التي تشينه. نعم قال باب لا يقول عبدي حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن ابي حازم عبد العزيز عن العلاء ابن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:40:05

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم عبدي امتي كلكم عبيد الله وكل نساء وكل نسائكم اماء الله وليقى غلامي جاريتي وفتاكي شوف حرص الاسلام حتى على الالفاظ التي تتلفظ بها - 01:40:17

لا تسميه عبدي. النبي صلى الله عليه وسلم نهاك ان تقول ايش عبدي كلهم عبيد الله وكل نائمة لله سبحانه وتعالى. استخدم عبارة الطف لا تجرح بها مشاعر الشخص اللي امامك. سمي ايش - 01:40:32

غلامي فتاتي جاريتي عبارة لطيفة لا تستحرق بها الشخص الذي امامك. وان كان هو في الواقع يسمى عبدا. لكن من باب مراعاة المشاعر وعدم جرحها لا تقل عبدي ولا تقل ابدا - 01:40:45

وهذى من عظمة الاسلام كيف يراعى حتى القضايا اللقظية بهذه التي بعض الناس لا يعبأ بها ويلقى الامور جزافا الاسلام يركز عليها وعلى هذه الجوانب بدقة. نعم. باب هل يقول سيدى. شف هنا قال هل يقول سيدى ليش اتى بصيغة الاستفهام؟ - 01:40:59  
انه في خلاف في المسألة يعني المسألة السابقة بصيغة الجزم باب لا يقول عبدي لانه حديث واحد بينما مسألة هل يجوز ان يقول العبد لسيده سيدى ام لا؟ انه فيها خلاف في الاحاديث - 01:41:15

اتى البخاري بصيغة الاستفهام ليخبرك انه في خلاف انظروا ماذا قال قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة وايوب قال ابن سلمة عن ايوب ابن ابي تميم السختياني - [01:41:30](#)

يا حبيبي ابن الشهيد وهشام ابن حسان عن محمد بابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولون احدكم عبدي وامتي ولا يقولون المملوك ربي وربتي وليقـل فتـايا - [01:41:43](#)

وسيدتي وسـيدتي كلـكم مـملـوكـونـ والـربـ اللهـ عـزـ وـجلـ.ـ هـذـاـ تـوجـيـهـ لـلـعـبـدـ وـلـلـسـيـدـ.ـ فـيـقـولـ لـاـ يـقـولـ اـحـدـكـ عـبـدـ وـامـتـيـ.ـ هـاـيـ عـرـفـنـاـهاـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ قـالـ وـلـاـ يـقـولـ اـلـمـلـوكـ لـسـيـدـهـ اـيـشـ؟ـ رـبـيـ لـاـ تـقـلـ لـسـيـدـكـ - [01:41:57](#)

رـبـيـ وـلـاـ رـبـيـ لـسـيـدـتـكـ.ـ وـلـيـقـلـ اـلـسـيـدـ لـعـبـدـ لـسـيـدـيـ اـيـشـ سـيـدـيـ وـسـيـدـتـيـ.ـ اـذـاـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـدـلـ عـلـىـ جـوـازـ انـ يـقـولـ اـلـعـبـدـ لـمـالـكـ اـيـشـ سـيـدـيـ وـسـيـدـتـيـ يـجـوـزـ اـنـ تـقـولـ لـمـالـكـ سـيـدـيـ وـسـيـدـتـيـ ثـمـ قـالـ كـلـكـمـ مـمـلـوكـونـ هـذـاـ كـلـامـ لـلـاـسـيـادـ لـاـ - [01:42:15](#)

قولـواـ عـبـدـيـ وـلـاـ اـمـتـيـ لـاـنـكـمـ كـلـكـمـ عـبـدـ لـلـهـ.ـ وـالـربـ اللهـ تـعـالـىـ هـذـاـ كـلـامـ لـلـعـبـدـ اـلـاـ يـقـولـواـ لـمـالـكـمـ رـبـيـ وـرـبـيـ لـاـنـ الـربـ هـوـ فـيـ الحـقـيـقـةـ يـجـوـزـ يـعـنـيـ فـيـ الـلـغـةـ وـشـرـعـاـ اـنـ يـقـولـ رـبـ النـعـمـةـ وـفـلـانـ رـبـيـ بـالـاـضـافـةـ - [01:42:42](#)

لـكـ لـاـنـ هـذـاـ كـلـمـةـ الـرـبـ يـعـنـيـ هـذـاـ مـطـلـقـةـ لـاـ تـطـلـقـ اـلـاـ عـلـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ فـسـدـاـ لـلـذـرـيـعـةـ وـحـسـمـاـ لـلـبـابـ حـتـىـ لـاـ يـدـخـلـ فـيـ النـفـسـ شـيـءـ مـنـ التـعـظـيمـ مـشـ زـائـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـقـولـ لـسـيـدـهـ رـبـيـ لـاـنـ الـاـصـلـ فـيـ الـرـبـوـبـيـةـ الـاـصـلـ فـيـهـاـ اـنـهـ لـلـهـ.ـ الـاـنـ هـلـ يـجـوـزـ اـنـ اـقـولـ لـاـنـسـانـ - [01:43:01](#)

هـذـاـ رـبـ نـعـمـتـيـ بـصـيـرـ كـاـصـلـ لـكـ كـثـرـةـ اـسـتـعـمـالـ اـنـهـ عـالـرـايـحـ وـعـالـنـاـزـلـ اـلـعـبـدـ يـقـولـ لـسـيـدـهـ رـبـيـ وـرـبـيـ خـشـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـورـثـ ذـلـكـ فـيـ قـلـوبـهـمـ شـيـءـ مـنـ التـعـظـيمـ - [01:43:21](#)

زـائـدـ فـحـسـمـ عـلـيـهـمـ هـذـاـ الـبـابـ.ـ خـلـصـ لـاـ تـقـلـ رـبـيـ وـانـ كـانـ هـذـاـ جـائـزـ فـيـ اـصـلـ الـلـغـةـ وـفـيـ اـصـلـ الـشـرـعـ مـنـ بـابـ الـاـضـافـةـ جـائـزـ لـكـنـ حـسـمـاـ لـلـمـادـ نـهـاـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ ذـلـكـ وـاـمـرـهـمـ اـنـ يـقـتـصـرـوـاـ عـلـىـ سـيـدـيـ وـسـيـدـتـيـ.ـ طـيـبـ قـالـ حدـثـناـ - [01:43:36](#)  
قالـ اـحـدـثـنـاـ بـشـرـ اـبـنـ المـفـضـلـ قـالـ حدـثـنـاـ اـبـوـ مـسـلـمـةـ عـنـ اـبـيـ نـظـرـةـ اـبـوـ سـعـيدـ اـبـنـ يـزـيدـ عـنـ اـبـيـ نـظـرـةـ مـنـذـرـ بـنـ مـالـكـ عـنـ اـبـنـ عـبـدـ الـلـهـ بـنـ الشـخـيـرـ قـالـ قـالـ اـبـيـ الـلـيـ هـوـ مـطـرـفـ وـالـدـهـ عـبـدـ الـلـهـ اـبـنـ الشـخـيـرـ.ـ قـالـ اـنـطـلـقـتـ فـيـ وـفـدـ بـنـيـ عـامـرـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـواـ اـنـتـ - [01:43:54](#)

وـفـيـ بـنـيـ عـامـرـ اـتـوـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـواـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ اـنـتـ اـيـشـ سـيـدـنـاـ فـقـالـ لـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـشـ؟ـ السـيـدـ اللهـ هـنـاـ يـعـنـيـ كـانـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ - [01:44:14](#)

يـخـالـفـ الـحـدـيـثـ السـابـقـ.ـ لـذـكـ الـبـخـارـيـ اـتـىـ بـصـيـغـةـ الـاـسـتـفـهـامـ.ـ ظـاهـرـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ اـحـبـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ لـمـاـ قـالـواـ لـهـ اـنـتـ سـيـدـنـاـ.ـ لـكـنـ هـلـ نـهـاـمـ عـنـ هـاـيـ الـلـفـظـةـ - [01:44:27](#)

وـلـمـ يـنـهـاـمـ وـالـظـاهـرـ اـنـ هـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ مـنـ بـابـ التـوـاـضـعـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـخـضـوـعـ لـهـ قـالـ لـهـمـ السـيـدـ اللهـ السـيـدـ مـنـ تـوـاـضـعـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ خـشـيـ اـنـ يـنـقـذـ فـيـ قـلـوبـهـمـ فـيـ قـلـوبـهـمـ تـعـظـيمـ زـائـدـ - [01:44:40](#)

فـاظـهـرـ لـهـمـ التـوـاـضـعـ مـبـاـشـرـةـ فـقـالـ لـهـمـ السـيـدـ هـوـ الـلـهـ تـعـالـىـ.ـ فـمـنـ هـنـاـ فـهـمـ الـبـعـضـ فـهـمـ الـبـعـضـ اـنـ لـيـقـالـ لـاـنـسـانـ سـيـدـيـ ماـ اـقـولـ مـثـلـاـ لـوـالـدـيـ اوـ لـوـالـدـيـ اوـ لـاـسـتـاـذـيـ سـيـدـيـ لـكـنـ كـمـ قـلـتـ يـعـنـيـ هـذـاـ مـجـرـدـ اـسـتـبـنـاطـ - [01:44:57](#)

لـاـنـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ نـهـيـ عـنـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ مـاـ مـبـاـشـرـاـ حـاسـمـاـ وـاـنـمـاـ فـهـمـ هـذـاـ مـنـ تـصـرـفـهـ مـعـ وـفـدـ بـنـيـ عـامـرـ اـنـهـ قـالـ لـهـمـ السـيـدـ اللهـ هـلـ هـذـاـ نـهـيـاـ عـنـ هـاـيـ الـلـفـظـةـ؟ـ اـمـ مـنـ بـابـ التـوـاـضـعـ - [01:45:15](#)

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـشـيـةـ اـنـ يـقـعـ فـيـ قـلـوبـهـمـ شـيـءـ مـنـ التـعـظـيمـ زـائـدـ.ـ هـذـهـ هـيـ الـقـضـيـةـ الـتـيـ تـحـتـاجـ اـلـتـحـرـرـ.ـ لـاـنـهـ فـيـ سـؤـالـ بـسـ خـلـيـنـاـ نـكـلـ الـحـدـيـثـ اـيـوـهـ قـالـواـ وـاـفـضـلـاـ وـاعـظـمـنـاـ طـوـلـاـ.ـ قـالـ فـقـالـ قـولـواـ بـقـولـكـمـ وـلـاـ يـسـتـجـرـيـنـكـمـ الشـيـطـانـ.ـ اـهـ فـهـمـ يـعـنـيـ مـاـشـيـنـ فيـ اـطـرـاءـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [01:45:28](#)

وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـيـشـ قـالـ لـهـمـ؟ـ قـولـواـ بـقـولـكـمـ يـعـنـيـ مـاـعـنـيـ قـولـواـ بـقـولـكـمـ؟ـ مـاـ اـخـتـلـفـشـ الـرـاحـةـ الـحـدـيـثـ لـكـنـ بـعـضـهـمـ قـالـ قـولـواـ بـقـولـكـمـ خـلـصـ يـعـنـيـ هـاتـوـاـذـيـ وـقـفـواـ هـذـهـ الـاـطـرـاءـاتـ وـالـتـعـظـيمـاتـ.ـ قـولـواـ بـقـولـكـمـ اـيـ هـاتـوـاـذـيـ اـتـيـتـمـ مـنـ اـجـلـهـ تـكـلـمـوـاـ بـهـ.

قولوا بقولكم ولا يستجربنكم الشيطان اي - 01:45:48

لا يجعلكم الشيطان تجرون معه ليستجربنكم ايش يعني؟ لا يجعلكم الشيطان تجرون معه كانه الشيطان يحاول ان يجعلهم يتفوهون بالفاظ في مقام النبي صلى الله عليه وسلم تضعه في منزلة الله - 01:46:09

هو هذا الشيطان الشيطان ببلش معك في عبارات خفيفة بعدين يجعلك تنجر رويدا رويدا كما فعل بالنصارى لما قالوا عيسى ابن الله وجعلوه في منصب الله. فالنبي صلى الله عليه - 01:46:24

وسلم قسما لهذه المادة حتى لا يستجربنهم الشيطان بالاهواء فيجعلهم يتفوهون في مقامه الشريف فيجعلونه في مقام الله سبحانه وتعالى قالوا لهم خلص احکوا للشیء الذي اتیتم من اجله ولا تمشوا مع عبارات الشیطان فانی اخشی ان تتفوهوا بشیء - 01:46:34

لا يرضی الله سبحانه وتعالی. هذا معنی لا يستجربنكم الشيطان اي لا يجعلكم تجرون معه في هذه الالاظ وتصيبون فيها فتقولوا ما لا ينبغي ان يقول والنبي صلی الله عليه وسلم شافه مهدين راحتهم انت سیدنا. فقال لا. السيد الله. انت افضلنا. فقال الجماعة واضح

انهم اتوا باطراءات - 01:46:51

شیء كما قال لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم وانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. وهذا من تواضعه عليه الصلاة والسلام. فهو ان كان يستحق المقام الاعلى لكنه كان حريصا على الا يتكلم في مقامه بشيء لا يليق به ولا - 01:47:12

عز وجل هون منبح شو سامي؟ ولش الشباب هسا اخر اشي يقول لك شیخ سامي الله يرضی عليك روح روح. وصلی الله على سیدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم هناك - 01:47:28

مم انه اذا ان النور فبعله مم الان هذا المملوك الذي سرق نعم امر ببعله. نعم. صحيح انا يعني يؤخذ منه انه اذا بيع لرجل اخر لعله يسرق هل هذا ممکن نقول - 01:47:43

هنا حل مثلا في المملوك وهو حديث ضعيف يعني مكتوب تمام هي القضية اخي الكريم هو ايضا حتى في الاماكن التي زنت. النبي صلی الله عليه وسلم ايش قال فيها؟ بعها - 01:48:05

ولو بضفير من شعر. النبي صلی الله عليه وسلم هو توجيه لك انت كأنسان انه اذا وجدت عبدك او امتك مصر على معااصي وذنوب لا تبقي عندك تخلص منه هذا هو التوجيه - 01:48:16

انه انت اذا وجدت عبدا او امة عندك مصر على معااصي الله سبحانه وتعالى. ومقيم عليها فلا تبقيه عندك بل الاصل. في ضرر على الغير. وفي النهاية ماذا سنفعل به؟ هو عبد - 01:48:26

بالعكس انت بالعكس خليه يا عبد والناس ماسكته اهون. لكن انت ما تخليه عندك حتى لا تبقى تقع في المشاكل تل معه افتک منه شوفوا لو شخص اخر ممکن شخص اخر يؤدب افضل من يشد عليه اکثر من يعرف من این تؤکل الكتف انه بعض الناس بکون غشيم أخيه - 01:48:36

ما بعرف كيف يتعامل مع هؤلاء يكون العبد ما شاء الله نمس والسيد غشيم مش عارف يديره. لكن بيعه لواحد يعرف يتعامل معه. يعني بربیه وبادبه. نعم؟ لان قضية تطبيق الحد - 01:48:57

يعني العبد في تطبيق الحدود ليس مثل الحر. العبد في تطبيق الحدود في كثیر من الامور ليس مثله مثل الحر في هذا. نعم نعم الله. نعم. قالوا له افضلنا - 01:49:10

مم. وکانه عم يقنعوه نعم قولوا بقولكم لا لا اقرار على السيد لأن البعض قال قولوا بقولكم هو يعني قولوا بقولكم الثاني يعني افضلنا ماشي بمشي الحال. البعض قال قولوا بقولكم يعني لما قالوا له اه وافضلنا فضلا - 01:49:32

واعظمنا طولا. قال ما خلص هذا الاطراء ماشي بنقبله. قولوا بهذا القول لكن ما تقولوا بالقول السيء فهو كلام عن الثاني يعني عند بعض شراح الحديث وبعض شراء الحديث اصلا قال قولوا بقولكم يعني اصلا ايش - 01:49:54

هاتوا الكلام شو جايین تحکوا يعني بديش خلص نوخذ سلسلة في الاطراءات وهذا من تواضعه صلی الله عليه وسلم. تفضل ترجم الامام قال باب لا يقول عبده. نعم. في من الامام البخاري ولا من خطأ يكون مؤلف. هذا خبر - 01:50:07

انت قصدك لا هي ايوه احسنت هي لا النافية هي نافية لكن هنا نفي بمعنى النهي. كيف مثلاً اذا اخذنا ميثاقبني اسرائيل لا تعبدون الا الله؟ نافية لكن شو المراد منها؟ النهي. هنا نفس الشيء. اي نفي لا يقول السيد عبدي نفي لكن المراد منه ماذا؟ النهي -

01:50:24

يجوز ان يستعمل هذا الحديث لا يقل. اه نعم الحديث لا يقل. احسنت. هو رب احسن وتعزيز وكما قلت لك اخي الكريم يعني هنا النبي صلى الله عليه وسلم لو قال العبد لسيده ربى مرة ما فيها مشكلة. هي شرعاً جائزة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يحسم -

الباب حتى لا تتكرر اراد ان خلص الناس تتعود انه نبضة الرب الاصل فيها انها لله فلا تجرؤوها على السنن لكم لسيادكم ومماليككم. لكن لو قالها العبد مرة هي ما فيها مشكلة واحسنت. وهذا يعني شاهد. هو ربى - 01:51:01

انه ربى. انه ربى احسن مثواي. على خلاف اصلاً ما هو المراد انه مربى. ترى البعض قال انه ربى نعم حياكم الله جميعاً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:51:18